



الصين بنشر فايروس كورونا | سارس ١٢ جائحة كوفيد ١٩، بدورها القت الصين تهمة نقل الفايروس على الفرق العسكرية الامريكية التي زارت ووهان ومكنت هناك..

٢ ص

أهمية الموضوع ننقل لكم هنا نص الأسئلة والاجابات حول هذا الجانب. الغد الاشتراكي الملف الصحي والتكنولوجي والسياسة الصحية ره وت : دونالد ترامب، اتهم

بعض من ذوي الأختصاص حول جائحة كورونا وأبعادها السياسية، الصحية، الدينية، الاجتماعية والاقتصادية. كانت للرفيقة شيرين عبدالله، مشاركة سلطت فيها الضوء على الجانب الصحي، نظرا

شيرين عبدالله في جلسة حوارية حول جائحة كورونا: عقدت نشرة (ره وت) التي تصدرها منظمة البديل الشيوعي في العراق باللغة الكردية في عددها الرابع ندوة مائدة مستديرة مع

الافتتاحية

تنصيب الكاظمي رئيسا للوزراء ومسار الانتفاضة في العراق

بعد أشهر من استقالة عادل عبد المهدي من رئاسة الوزراء، توصلت قوى النظام الإسلامي والقومي الحالي في العراق الى اختيار شخص من صلب النظام، ومدير أجهزة مخابراته منذ ٢٠١٢، مصطفى الكاظمي كي يكون رئيسا للوزراء في العراق.

انتفاضة أكتوبر... الأسباب والاهداف والاليات - أحمد إمان ٢ ص

أوهام المثقفين أسيل رماح

دائما ما كان المثقفون في العراق خلال السبعة عشر عاما، يروجون ويدعون لإعطاء الفرص لكل حكومة جديدة ولكل تحالف جديد رغم كل الشبهات والواقع

الموضوعي الذي يبين أن صنيعة النظام ما بعد ٢٠٠٣، لا يأتي إلا بالظلمة والقومية والاحتراق والنهب ويخلف الفقر والتهجير والبؤس، وهنا بالتأكيد، لا نقصد جميع المثقفين، لكن الكثير منهم.

٦ ص

انتفاضة أكتوبر... الأسباب والاهداف والاليات - أحمد إمان ٢ ص

انتفاضة أكتوبر، ضمن مسيرتها الثورية لإسقاط كل النظام، أطاحت بحكومة عادل عبد المهدي، ولم يكن هدفها استبدالها بحكومة يترأسها مدير جهاز مخابرات من نفس النظام والذي هو مطلوب امام الجماهير للتحقيق معه فيما ارتكب من الجرائم بحق المثقفين. تم تنصيب الكاظمي لأخذ زمام أمور الحكومة باتفاق أمريكي وإيراني وشبه اجماع القوى الإسلامية والقومية للنظام الحالي بوصفه هو، وحكومته منقادا مؤقتا للنظام وراعيا لمصالح ونفوذ كل من أمريكا وإيران داخل العراق («حقهما» في التصرف بمسارات العراق السياسية. ان ميل كفة الميزان قليلا لصالح أمريكا في اختيار هذه الحكومة لا يغير شيئا من هذه المعادلات والصراعات.

ان الوظيفة السياسية الملحة والقوية لحكومة الكاظمي هي أداء دورها بوصفها حكومة الثورة المضادة لخلق انتفاضة أكتوبر وإخراج هذا العنصر الثوري من معادلات القوى الحالية في العراق. لذا، فان أهمية هذه الحكومة ومنعتها للبرجوازية المحلية والدولية في الوقت الحالي، تكمن بالأساس في إمكانية لعبها هذا الدور المضاد للثورة وإيجاد الظروف السياسي الأمن الذي سيضمن تراكم راس المال وتشديد قبضة راس المال والراسمالية على حياة ومصير جماهير العمال والكادحين والمحرمين، هذا بالإضافة الى دورها في الحفاظ على النظام الإسلامي والقومي المحاصصاتي القائم والتوازن الجيو-سياسي الموجود في المنطقة. وما تبقى من مشروع برنامج الحكومة ليس الا ملحقات لهذه المهام وأدوات تكميلية لخدمتها وفي أحسن الأحوال وعود كاذبة بالإصلاحات الصورية كسابقاتها من الحكومات.

كل مناسبة أخرى، ينتهز المسامون والاصلاحيون الموالون للنظام، وحتى من يمثلهم داخل ساعات الانفاضة، الفرصة التي وفرتها لهم أجواء اعلان حكومة الكاظمي كي يقرعوا طوبولا بدفن شعار الانتفاضة المتمثل في إسقاط النظام ومعها اسقاط اهدافها ومطالبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما، ويحاول الصديرون ومن على شاكلتهم من الإسلاميين، انتهاز هذه الفرصة للإطلاق التصريحات باعطاء «المهلة» للكاظمي باسم الانتفاضة وتقمص شخصيتها وذلك بالأساس للإجهاد عليها وضمن صمام الامان لأنفسهم ولحكومة الكاظمي.

المهمة الأساسية التي أقدمت عليها انتفاضة أكتوبر وشعارها الرئيسي، كان ولا يزال الإطاحة بمجمل النظام السياسي حيث ان الملايين من العمال والكادحين والشبيبة والنساء والطلبة توصلوا، بالتجربة الفعلية وسنوات طويلة من النضالات الجماهيرية، الى قناعة بان هذا النظام غير قابل للإصلاح. لذا انتفضت الجماهير في أكتوبر ٩١٠٢ رافعة شعار اسقاط النظام حيث راح ضحية هذه المواجهات خلال أكثر من سبعة أشهر الماضية المئات من المثقفين والمنفتضات وجرح عشرات الالاف واعتقال واختطاف اعداد كبيرة منهم.

ان جائحة كورونا وتداعياتها من الحجر الصحي وإيقاف النشاط الاقتصادي قد وضعت بثقلها المدمر على حياة ومعيشة الملايين من العمال والكادحين والشباب والذين هم يعانون أصلا من الأقفار والبطالة ويواجهون مستقبلا مجهولا. ان تقادم ابعاد الازمة السياسية للنظام، تقادم صراع أمريكا وإيران المستمر، استمرار الانتفاضة وتوسع استياء الجماهير، شدد ابعاد الازمة السياسية والاجتماعية الموجودة في العراق ووسع رقعتها الاجتماعية، هذا بالرغم من كون وبقاء كورونا قد ساعد النظام كي يتفيس الصعداء مؤقتا. ان القوى الطبقيية والاجتماعية العمالية والكادحة والمحركة لإيجاد التغيير الثوري في المجتمع، باتت تزداد وتتنامى قوة في خضم هذه الأوضاع والتي بدورها ستقوي الانتفاضة من جديد وتخيم بظلالها عليها.

ان انتفاضة أكتوبر قد غيرت سمات أساسية للحياة السياسية في العراق، ولم يعد بإمكان أحد اعادةها الى ما كانت عليه سابقا وبسهولة. هزت هذه الانتفاضة عرش الإسلام السياسي واركاز نفوذه الأيديولوجي على الجماهير وكان للمرأة دورا بارزا و متميزا والطلبة كذلك دورا نشطا وفعالا فيها وضربت الانتفاضة الطائفية من الأعماق وتحولت الجماهير المنتفضة الى قوة سياسية على الأرض. غير ان كل هذه الإنجازات لا تبقى راسخة ومستدامة بدون التغلب على نقاط الضعف الرئيسية للانتفاضة، أي، وقبل كل شيء، ترسيخ الأسناد على أرضية النضال الطبقي للعمال والكادحين والشبيبة العاطلة عن العمل على صعيد المجتمع وداخل الانتفاضة وتبني الرؤية النظرية والسياسية الاشتراكية لهذا النضال.

ان المهمة الأساسية بالنسبة للاشتراكين والثوار فيما يخص الانتفاضة، هو تقويتها والتغلب على نقاط ضعفها السياسية والتنظيمية والنظرية ومن موقع العمال والكادحين والمفكرين ونضالهم التحرري.

بعد تجربة أكثر من سبعة أشهر من استمرار الانتفاضة وما تواجهها حاليا من تحديات من قبل قوى الثورة المضادة وحكومتها الجديدة، باتت مهمة تنظيم قواها وتشكيل مجالسها الثورية الجماهيرية في عموم البلاد امرا أكثر الحاحا. وان هذا الامر مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى نفوذ ونشاط التيار الاشتراكي في توحيد صف نضال العمال والكادحين والمفكرين المستقل وتفعيل دورهم السياسي في المجتمع وفي الانتفاضة.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٣١ ايار ٢٠٢٠

عاش الأول من أيار
يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

- ضمان البطالة لكل معطلة ومعتل عن العمل
- منع تأخير او استقطاع رواتب وأجور العمال والموظفين
- توظيف كل من فقد مورد عيشه نتيجة الحجر الصحي
- منع تسريح العمال في القطاع العام والخاص
- وتكفل الدولة بتأمين الأجور الكاملة

الانتفاضة والتغيير الاجتماعي - مناف حميد ٢ ص

نوع من الفن؟ ومع وجدتها مستفزة جدا و بدأ موسم الدراما الرضائية، تواليت استغلالها للنساء في الاعمال والمسلسلات والبرامج الذكورية على وجه الخصوص في الأعمال الفنية العربية والخليجية. ان دقت في الأموال والأرباح. هذه البرامج والاعمال

التقليل من شأن المرأة في الفن والاعلام العربي - نرجس علي

الفن هو من اهم الأدوات وأكثرهم تأثيرا في المجتمع ونحن بحاجة اليه. ولكن اي

مظاهرات البصرة لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

٨ ص

هل سنتمكن من إعطاء درس ما لهذه الانتفاضة؟ نادر عبدالحميد - المحاولة الثالثة... التوافق ٣ ص

العبودية المعاصرة في شركة أمازون- ثريا طاهر ٦ ص

محطات عمالية - رشيد اسماعيل بعد مجزرة شباط الأسود ١٩٦٣ ضد الشيوعيين واليساريين انقلب عيد السلام عارف على البعث في تشرين ١٩٦٣ واستحوذ على السلطة لاصفا كل الجرائم البشعة بالبعث، ومبرء نفسه منها، بدأت مرحلة من التاميمات على غرار ما حدث في مصر، وتم إعادة تشكيل النقابات العمالية وبدرجة ما تمثيل جزء من مصالح العمال، وانفتاح على

٦ ص

بيان منظمة حرية المرأة في العراق حول مقتل ملاك الزبيدي

٨ ص

في هذا العدد

بيانات تنظيمات بغداد و خانقين لمنظمة البديل الشيوعي في العراق ٥ ص

في الذكرى السنوية العاشرة لاغتيال سردشت عثمان (مؤيد احمد) ٣ ص

الصفحة الادبية اعداد - أحمد المرزوك ٧ ص

رحيل ملاك الزبيدي وحوار والدتها (مؤيد احمد) ٤ ص

حول رفع الحصانة البرلمانية عن نائب في برلمان كردستان - نوزاد بابان ٦ ص

النسوية بكونها حق! ثرى محمد كاظم ٤ ص

تعليق لافتات بمناسبة الأول من أيار في بغداد وسامراء والشامية وخانقين.

بمناسبة الأول من ايار يوم التلاحم الاممي للطبقة العاملة، قامت تنظيمات منظمة البديل الشيوعي في العراق في كل من بغداد وسامراء والشامية وخانقين بتعليق لافتات تتضمن شعارات ومطالب عمالية على الجدران والسياح في الأماكن العامة داخل مراكز هذه المدن إحياء لهذا اليوم. قامت تنظيمات بغداد يوم ٢٠٢٠/٤/٢٩ بتعليق

هذه اللافتات في ساحة الطيران، ساحة الاندلس، شارع فلسطين، البلديات، مداخل مدينة الثورة، بغداد الجديدة ومجمع مشن. قامت لجنة تنظيمات سامراء وقبل الأول من أيار بتعليق اللافتات على سياح معمل ادوية سامراء وسياح بلدية وقائمقامية سامراء وبعض الشوارع. وكالعادة قامت تنظيمات الشامية بتعليق اللافتات

في مركز مدينة الشامية وبعض الشوارع والازقة. كما وقامت تنظيمات خانقين بتعليق اللافتات في ثلاثة أماكن في مركز مدينة خانقين. الصور المرفقة جانب من هذه النشاطات.

الأول من أيار ٢٠٢٠



عاشت الاشتراكية

هل سنتمكن من إعطاء درساً ما لهذه الانتفاضة؟

نادر عبدالحامد

المحاولة الثالثة، التوافق



بعد مضي أكثر من أربعة أشهر على إستقالة عادل عبدالمهدي، وبعد محاولتين فاشلتين من قبل محمد علاوي وعدنان الزرفي، وفي محاولة ثالثة، تم تكليف رئيس المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي بتشكيل حكومة جديدة في بغداد وذلك في يوم ذكرى المصادفة السابعة عشر لسقوط نظام البعث، أي في التاسع من نيسان/أبريل هذا العام (٢٠٢٠).

الضربة الموجهة التي تلقها سلطة المحاصصة الفاسدة للتيارات البرجوازية القومية والطائفية الدينية من قبل الانتفاضة المندلعة في أكتوبر العام الماضي (٢٠١٩)، هدمت الأراضي التي تمت عليها بناء نظام المحاصصة منذ عام (٢٠٠٣)، ذلك النظام الذي لم يحسب لإرادة الجماهير الكادحة، المحرومة والمقترعة من قبلهم أي حساب. لا بل تم طردهم من «تعييم السماء»، حيث ألغيت الانتفاضة بأرض قاحلة كي يواجها إرادة الجماهير الحرة، وبدا من الصعب أن يتوحدوا لمواجهة وكيفية إجهاض هذه الظاهرة الجديدة التي أقمت نفسها في المعادلات السياسية، كي يتمكنوا من إعادة الأمور إلى مجراها «الطبيعي» البرجوازي، كما توحدوا بسهولة نسبية في العملية الإمبريالية المعروفة بالعميلة السياسية، بعد إسقاط حكم البعث لإعادة بناء الدولة العراقية وتقسيم غنائمها.

إستقالة المهدي (بداية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩) جاءت مباشرة تحت ضربات الانتفاضة لهيكل السلطة، لكن فشل المحاولتين لعلاوي (تسباط/فبراير ٢٠٢٠) والزرفي (مارس/أذار ٢٠٢٠) في تشكيل حكومة جديدة جاءت وبالدرجة الأولى بسبب عدم توافق الكتل والأحزاب والتيارات على مرشح معين.

تبدوا الصورة في المحاولة الثالثة وفي مشهدها الأول، بحضور معظم قادة ومسؤولي الكتل والأحزاب البرلمانية يوم التكليف، بأن هناك توافق عام بينهم في إختيار الكاظمي وكذلك التوافق بين الفريقين اللذين الرئيسيين في الملعب العراقي أيضا خلف ستار هذه المسرحية، أي الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الانتفاضة، المرواحة وعدم بلوغ الذروة

جميع هذه الحالات، الإستقالة أولاً، ثم فشل المحاولتين الأولى والثانية لتشكيل الحكومة، وأخيراً التوافق في إختيار مرشح موحد لرئاسة الحكومة في المحاولة الثالثة، تعكس بصورة جوهرية وضع الانتفاضة بنقاط قوتها وضعفها.

ففي المرحلة الأولى، حيث الانتفاضة في التنامي والتوسع خلال الأشهر الثلاثة الأولى، لغاية نهاية كانون الأول/ديسمبر (٢٠١٩)، زلزلت عرش السلطة وقبّلت الكتل السياسية والأحزاب القومية والطائفية الحاكمة، بالتضحية برأس الحكومة من أجل بقاء نظامهم.

هنا، (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩) وصلت الانتفاضة إلى لحظة تاريخية حاسمة، تلك التي ليس بإمكانها البقاء لفترة طويلة، ووجب عليها المضي قدماً بعد من ذلك، أي أن تنظم نفسها في اللجان الثورية والمجالس في ساحات الانتفاضة، والتي تشكل أساساً لإتمام شرائح أخرى من الطبقة العاملة معها، ومنها التي في سوق العمل والمواجهة في المواقع الإنتاجية، وهذا يعني خلق ازدواجية السلطة وبالتالي بروز أزمة ثورية، وذلك بفرض إرادتهم الطبقة مقابل الدكتاتورية النومية والميليشية للأحزاب البرجوازية التي لم تتردد لحظة واحدة في قتل المئات وجرح الآلاف من الشباب والشابات المنتفضين وإغتيال وإختطاف النشطاء.

أما بقاء الدكتاتورية البرجوازية أو فرض دكتاتورية ثورية، حلان مطروحان لهذا الوضع السياسي لا ثالث لهما، فأما دكتاتورية الأحزاب البرجوازية الميليشياوية القومية والطائفية في العراق بإمكانها البقاء، وهذا ما حصل، مع تغيرات شكلية وإصلاحات صورية غير مجددة في نظامها، أو أن تتمكن الانتفاضة من إيجاد تحول نوعي داخلها بحيث تتمكن من بلورة إرادة الجماهير الحرة من العمال والكادحين والنساء والشبيبة المنظمة في اللجان الثورية والمجالس، وذلك في حكومة مؤقتة ثورية تكون مهامها الفورية تنظيم هذه الإرادة الحرة سياسياً وقيادتها وتعبئتها لممارسة دكتاتورية ثورية وإنجاز ثورة العمال والكادحين للإطاحة بالسلطة وكسب النظام البرجوازي بمجملة وكل أركانه، وهذا الذي لم يحدث، والأصح أن نقول بأن هذه العملية لم تخرج من مرحلتها الجنوبية بعد.

حين لم تتمكن الانتفاضة من الوصول إلى نقطة الذروة هذه [بين شهري كانون الأول/ديسمبر (٢٠١٩) بعد إستقالة المهدي ونهاية كانون الثاني/يناير (٢٠٢٠) قبل تكليف علاوي]، بدأت بالمرواحة في مكانها، رغم تجذرها في بعض النواحي، فيما يخص مشاركة المرأة ودور الطلبة، وبذلك تفقدت السلطة الصعداء وتمكنت البرجوازية بكل أجنحتها وطوائفها وعلامها ومعها برجوازية المنطقة وعلى الصعيد العالمي، من صياغة مشكلة إختيار مرشح لرئاسة الوزراء والتمهيد لإنتخابات برلمانية مبكرة «نزوية» بإشراف (الأمم المتحدة) و«متملّي» المنتفضين كفضية أساسية للانتفاضة وحل معضلات الجماهير وخروج البلاد من المأزق الذي وقع فيه، والإختلافات بينهم، والتي تمحورت حول المعايير والطرق وكيفية حل هذا الإشكال وكذلك

حول مدى وسعة الإصلاحات ودرجة التنازل للجماهير. هنا تجدر الإشارة إلى موقف، الحزب الشيوعي العراقي الذي هو ضمن هذه المعادلة، وذلك بتحالفه مع التيار الصدري رغم إختلافه المميز عن بقية «أفراد عائلته البرجوازية» في المعايير والطرق وسعة صدره في تقييم الإصلاحات للجماهير.

رغم التضحيات الجسيمة، والأعمال الثورية البطولية من قبل المنتفضين، من الشباب والفتيات الذين دافعوا بدمائهم عن ساحات التحرير والمناطق المحررة، وجعلوا من صدورهم دروعاً واقية مصونة أمام بنادق ميليشيات أحزاب السلطة وقواتها الأمنية وأجهزتها القمعية، ولم يسمحوا لهم بإسترجاع تلك الساحات المحررة، إلا أن الانتفاضة راوحت مكانها لغاية إنتشار جائحة كورونا، حيث إجتاحت العالم وأخر شباط/فبراير وأوائل آذار/مارس، وبدأت بحصد أرواح الناس وهددت المجتمعات. هذه الجائحة جاءت «كعصمة سماوية» لإنقاذ الأنظمة البرجوازية الفاسدة، وصرفت الإنتباه والأنظار عن الحركات الاحتجاجية والانتفاضات في العديد من دول العالم بما في ذلك في العراق ولبنان وإيران.

في هذا الوضع من مرواحة الانتفاضة في مكانها، والجو المعجم بالخوف من إنتشار الوباء والإلتزام بتعليمات الوقاية بعدم القيام بالتجمعات الكبرى والمظاهرات، قلل من خشية أحزاب السلطة والكتل السياسية من الانتفاضة، وانصب جل إهتمامهم في التوصل إلى اتفاق حول إختيار مرشح موحد، والإسراع في ترتيب بيتهم وهذا ما حصل في المرة الثالثة.

المقاومة الباسلة ليست كافية

حين لم تتمكن الانتفاضة بعد إستقالة المهدي من بلوغ ذروتها، تعرضت إلى هجمات عديدة بقصد

دحرها وإخمادها. فقد شهدنا عدة هجمات شرسة من قبل ميليشيات أحزاب السلطة وقواتها القمعية على الساحات المحررة مع تكثيف جرائمهم في القتل والإغتيال والإختطاف، وكذلك رأينا الأعياب التيار الصدري الذي يمثل الثورة المضادة المختبئة داخل الانتفاضة وتطاولاته لفرض نفسه بالقوة على الانتفاضة بغية تحجيمها وجعلها عصا بيده في المزادات السياسية، إلا إن الثورة المضادة بشقيها، المختبئة داخل الانتفاضة والمتواجدة خارجها المتمثلة بالسلطة وميليشياتها، لم تتمكن من السيطرة على الانتفاضة وإخمادها ودحرها.

المقاومة الباسلة أمام هجمات السلطة والثورة المضادة، رغم كونها عملاً بطولياً جباراً للمنتفضين، إلا أنها، وفي غياب تحول جذري داخل الانتفاضة، لن تحصل الجماهير المناضلة والمنفضة على شيء يوازي تضحياتها الجسيمة.

نقطة الضعف الأساسية

هذا التحول، لن يحصل بصورة تلقائية، بل يتطلب إرادة شيوعية ثورية واعية تعمل بشكل مبرمج، مستهدف ومتابر، منظم في تنظيم أو حزب ماركسي ذو نظرة ثاقبة، تنتهز الفرصة في الانعطافات التاريخية للتدخل لصب الطاقات الضالفة للجماهير الكادحة والمحرومة في مجرى الثورة الاشتراكية.

إن مرواحة الانتفاضة وضعفها تدفع بنا إلى كشف نقطة الضعف الرئيسية لدى الطبقة العاملة العراقية والتي تتجلى في هذه الانتفاضة بشكل صريح، ألا وهي كونها لم تتمكن من النزول إلى ساحة المعركة السياسية ضد البرجوازية بدرجة وطرح بدليلها السياسي للمجتمع. إن هذا النزول يتطلب تحولات جذرية داخلها لكي تتمكن من طرح نفسها كطبقة مستقلة ذاتها.

هذه التحولات لن تحصل دون تبني حركتها بالأفق الاشتراكي والسياسات الاشتراكية. إن حركة الطبقة العاملة لن تتمكن من الإنتصار الحاسم والنهائي ضد مضطهدتها من الطبقة البرجوازية وسلطانها السياسية من دون الشيوعية.

هل سنتمكن من إعطاء درس ما لهذه الانتفاضة؟

يقول لينين في مقدمة كتابه (خطا الاشتراكية ...) وفي معرض حديثه عن (ثورة ١٩٠٥) الروسية: (ويقينا إن الثورة ستعلم، وإنما ستعلم الجماهير الشعبية، ولكن المسألة التي توضع أمام الحزب السياسي المناضل، إنما هي مسألة معرفة ما إذا كنا سنتمكن من تعليم الثورة شيئا ما). يقينا تعلمنا وتعلمت الجماهير الشعبية كثيراً من انتفاضة أكتوبر (٢٠١٩) في العراق، لكن المسألة الأساسية هي ما إذا كنا ننتظم سياسياً مناضل، سنتمكن من تعليم هذه الانتفاضة شيئا ما؟ ونحلها وسيلة لمعالجة نقطة الضعف الأساسية للطبقة العاملة العراقية؟

الأفق الاشتراكي والخطط الملموسة

نحن أحد فصائل الحركة الشيوعية والعمالية التحررية العمالية في عصر تعفن الرأسمالية، حيث بدأ واضحا أن سلطة البرجوازية عاجزة كي تفرض على المجتمع شروط وجود طبقتها. فالمجتمع البشري لم يعد قادراً على أن يعيش تحت سيطرتها، أو بعبارة أخرى، لم يعد وجود البرجوازية لألام المجتمع البشري. نحن نعيش عصر مخاض ولادة الثورات الاشتراكية في العالم، ويتجلى ذلك في بروز حركات احتجاجية ويزرع فجر إنتفاضات وثورات العمال والكادحين والمقربين والمهمشين هنا وهناك في كثير من بلدان العالم. إن هذه الإعتراضات والانتفاضات والثورات السياسية تبحث عن مخرج لولادة الثورة الاشتراكية.

إن ما يقوم به عمال وكادحوا العراق من إعتراضات الدوام والمظاهرات والإنتفاضات، هو جزء من هذا الواقع العالمي ومن هذا المخاض. نحن نناضل بوعي من أجل توحيد هذا النضال مع النضال الأممي للطبقة العاملة العمالية وذلك في الخطوة الأولى عبر تحقيق

وتعزيز وصيانة هذه الطبقة العاملة في عموم العراق. نحن في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة في العراق، نعمل بهذا الأفق وبهذه الروح الأممية كي نصب طاقات نضالنا في مجرى ولادة الثورة الاشتراكية في العالم.

وبهذا الأفق وهذه الروحية دخلنا الانتفاضة وعكسناها في بياننا الأول في (٢٠١٩-٢٠٢٠) ولاحتنا في (٢٠٢٣-٢٠١٩) حول كيفية التعامل الشيوعي والثوري مع الانتفاضة وكذلك في خطوطنا العامة لتأسيس المجالس (١٢-٥-٢٠١٩) في قلب تلك الانتفاضة، وتجسد هذا الأفق وهذه الروح في نشاطنا داخل ميادين وساحات الانتفاضة، لكن، ورغم التقدم ببعض الخطوات، إلا إننا لم نتمكن من الوصول إلى الهدف المنشود وطبع الانتفاضة بطابعنا، كما لم تتمكن المشاركة الشطة (لر عصبه الشيوعيين) في ثورة (١٨٤٨) الألمانية وفي يدها (البيان الشيوعي) والبلاشفين في ثورة (١٩٠٥) الروسية رغم وضوح الرؤية ووضوح سياساتهم.

لقد دخل ماركس وإنجلس ولينين ومنظماتهم تلك الثورات بروية اشتراكية واضحة وخطط (تكتيكات) سياسية عملية ملموسة لإرشاد تلك الثورات وتنظيمها وقيادتها، كما شاركت أيضا في ألمانيا (رؤيا لكسمبرغ ١٩١٨) و(غرامشي) في إيطاليا، وكذلك الماركسيين والشيوعيين في كثير من ثورات العالم ولم ينجحوا في إنجاز المهمة. حين نظر إلى نشاطنا ودورنا كمنظمة ماركسية في العراق، نسأل أنفسنا لماذا لم نتمكن من طبع الانتفاضة بطابع الشيوعية؟ يجب علينا التأكيد أولاً فيما إذا كانت لدينا منذ البداية رؤية اشتراكية ماركسية واضحة وخطط سياسية عملية ملموسة أم لا؟ ومن ثم النظر إلى إمكاناتنا التنظيمية والمادية المحدودة أمام ضخامة هذه الظاهرة العظيمة، وكذلك النظر إلى الظروف العامة الشيوعية وجبروت عوامل موضوعية تقف عقاباً أمامنا.

تفوق البديل الشيوعي كمنظمة ماركسية

من بين جملة من الأحزاب والمنظمات والجامع اليسارية والشيوعية في العراق وكوردستان، نحن، ورغم جميع النواقص، لنا أن نفتخر بتفوقنا في طرح الأفق الاشتراكي وتجسيده في سياسات وخطط ملموسة بصورة منسجمة داخل هذه الانتفاضة، مع حضورنا الفاعل في الميادين والساحات المحررة. أذان البعض الانتفاضة منذ بداية اندلاعها كونها ليست شيئاً سوى لعبة صراع بين القوى البرجوازية وجر الجماهير لميادين المعركة لحسمها، وبعد مضي قرابة شهر اضطررو لتأييدها دون مراجعة مفهيم السابق، كما طرح البعض العلمانية والديمقراطية أمام الانتفاضة كبديل للتمسك بها، بينما إكتفى الآخرون بتمجيد الأعمال البطولية للمنتفضين وترديد جمل وشعارات اشتراكية عن بعد، وفي الفضاء المجازي الإلكتروني، وتوقف قسم آخر عند حد ترجمة ونشر الأدبيات الاشتراكية والدعائية لها. كل هذه المشاركات كانت إيجابية لكنها ليست بمستوى مدخلات سياسية مقدامة وقيادية شيوعية في لحظة تاريخية حاسمة، كما قامت بها منظمة البديل كمحارب شيوعي في ساحة العركة.

هنا، لم يكن الحزب الشيوعي العراقي ضمن حديثنا عن اليسار والشيوعية، هذا الحزب، ليس جزء من يسار المجتمع، بل يشكل قطب اليسار داخل العميلة السياسية البرجوازية في العراق، ويقع على يسار الأحزاب اليمينية من التيارات القومية والدينية داخل معادلة سياسية وحركة طبقية واحدة، وهو متحالف مع التيار الصدري الرجعي والمضاد للثورة. تواجهه داخل الانتفاضة كتواجد الستار للصدري، يتشكل إمتداداً لأذرع البرجوازية داخل الحركات الاحتجاجية بغرض التواءها وإعوجاجها وإخضاعها للعملية السياسية البرجوازية التي انطلقت الانتفاضة من أجل استئصالها وكنس كل الأحزاب البرجوازية معها من قطبي يمين ويسار هذه العملية السياسية.

في الذكرى السنوية العاشرة لاغتيال سردشت عثمان

مؤيد احمد

بوصفهم أعداء طبقيين لبروليتاريا كوردستان، فإن تاريخ حكم البرجوازية القومية في كوردستان العراق لـ ٢٩ سنة الماضية هو المعادة المستميتة للاشتراكية والشيوعية وقمع نضال العمال والكادحين ضد رأس المال والرأسمالية. كما ولم يخلوا هذا التاريخ للحظة من تأجيج نار التصبب القومي داخل أوساط الجماهير في كوردستان والسعي لسد الطريق أمام تحقيق التضامن الطبقي بين نضال العمال والكادحين في عموم العراق. هذا في حين لم يخلو هذا التاريخ من تقاسم الغنائم بين هذه القوى والسلطات البرجوازية الإسلامية والقومية الحاكمة في بغداد، بغض النظر عن تحركات الإرهابيين الداعشيين وامثالهم وتحديداً سنة ٢٠١٤، لتحقيق مطامعهم السياسية والحزبية.

هذا، وإن معادة المرأة وخنق حرياتنا وحقوقها شكلت و لا تزال السمة المشتركة لجميع الأحزاب القومية الحاكمة بما فيها «حركة التغيير». في ظل حكم هذه القوى راح عشرات الآلاف من النساء ضحايا القتل والحرق

واصرار أكثر ومجتمع كوردستان يحمل في أحشائه بركان نهوض جماهيري بوجه مجمل السلطة البرجوازية القومية والميليشية العائلية الحاكمة. إن ذكراه ستبقى إحدى المحطات البارزة في تاريخ النضال السياسي والاجتماعي من أجل تحرير هذا المجتمع من قبضة القوى القمعية والقتلة المجرمين من كل صنف ونوع.

إن جماهير العمال والكادحين واغلبية المواطنين يعيشون هذه الأيام في أحلك الظروف الاقتصادية وهم يواجهون الفقر وصعوبات معيشية مدمرة. لم يتم دفع أجور ورواتب العمال والموظفين من قبل حكومة الإقليم منذ حوالي ٦٠ يوماً، هذا بالإضافة إلى تراكم مستحقاتهم لأشهر ولم تدفع لحد الآن. كما وأن الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا جعل مئات الآلاف من الكادحين والعمال الذين يعملون في قطاع العمالة الهشة وعمال البناء والمطاعم والأسواق والنقل وغيرهم بدون أي مورد معيشية وبدون أي دعم مالي من

قبل عشرينات، وفي ٤ أيار ٢٠١٠ قامت مجموعة مسلحة في وسط مدينة أربيل وفي وضح النهار باختطاف الطالب الجامعي الشاب سردشت عثمان وتم العثور على جثته في الموصل مساء اليوم التالي. هكذا، أصبح سردشت عثمان مثل نذير عمر وسوران مامه حمه والكثيرون الآخرون ضحايا جرائم العصابات الميليشية في كوردستان.

إن هذه الجريمة البشعة بحق الشاب الكاتب عقابا على مقالاته الانتقادية بوجه القوى الحاكمة في كوردستان، والتي ارتكبت في مدينة كان ولا يزال يحكمها الحزب الديمقراطي الكوردستاني (البارتي) وميليشياته وأجهزته الأمنية، أثارت موجة واسعة من الاستياء والغضب الجماهيري ملياً وأحدثت صدى اعلامياً كبيراً على المستوى العالمي. وبات ذكرى يوم اغتياله رمزاً للنضال من أجل الحرية في كوردستان.

نحیی اليوم هذه الذكرى ورأیة سردشت عثمان عالیة بإیدی جمیع محبی الحرية بثبات



والانتحار، وهي لم تترك يوماً حفلها المقدس البرجوازي مع تيارات الإسلام ا لسيا سي واحزابها في كوردستان وذلك بالأساس للتحكم بمصير الشغيلة والعمال والكادحين ونشر الاوهام والخرافات في اوساطهم.

نناضل مع جمیع التحدرین ومحبی الدفاع عن قضیة سردشت عثمان لانتراع الحرية وكشف مرتکبی جریمة اغتیاله ومحاکمتهم.

ان حکومتة إقليم كوردستان مسؤولة عن كشف والقاء القبض على المتهمين بالجريمة وتقدیمهم الى المحاکم.

ستبقى ذكرى سردشت عثمان رمزاً للنضال من أجل الحرية.

تاريخ نضال المرأة في العراق في بداية الصراع القسم الاول



((بناء على الطلب السلطاني الصادر عن دار الخلافة الإسلامية في إسطنبول عام ١٩٠٤ أراد والي بغداد عبد الوهاب باشا أن يشمل النساء في عملية الإحصاء السكاني، ومنح كل واحدة منهن تذكرة عثمانية (هوية أحوال مدنية) إسوة بالرجال. ولما شاع الأمر بين أهالي بغداد قامت قيادتهم لما يحتفظون به من تقاليد موروثية وعادات عربية معروفة معتبرين هذا الأمر الذي أقدم عليه الوالي يمس شرفهم ويحط من النسوية في العراق. فخرج الرجال من اهالي باب الشيخ والصدريه ورأس الساقية وفضوة عرب وبني سعيد والفضل ومناطق الكرخ بتقديمهم السيد أحمد أفندي النقيب ومعه رؤساء المحلات معلنين السخط والاستياء، تتقدمهم الأبواق والطبول والدمامات، مسلحين بالبنادق والمسدسات

التقليل من شأن المرأة في الفن والاعلام العربي

الفن هو من اهم الأدوات وأكثرهم تأثيرا في المجتمع ونحن بحاجة اليه. ولكن اي نوع من الفن؟ ومع بدأ موسم الدراما الرمضانية، توالى الاعمال والمسلسلات والبرامج الذكورية على وجه الخصوص في الأعمال الفنية العربية والخليجية. ان دقت في هذه البرامج والاعمال وجدتها مستفزة جدا و تروج للراسمالية وكيفية

النسوية بكونها حق !

تقول جيردا ليرنر* عن الوعي النسوي: ان تعريف الوعي النسوي يعني وعي النساء بأنهن ينتمين الى فئة ثانوية وأنهن تعرضن للظلم باعتبارهن نساء.

من هذا المنطلق نود القول بأن وضع النساء الثانوي في المجتمع الخاضع ليس وضعاً مرتبطاً بالطبيعة، وإنما هو مفروض اجتماعياً وأنه يجب علينا كنساء التحالف مع نساء اخريات والاحرار من الرجال للتخلص من جميع اشكال القمع والظلم المسلط علينا وأنه يجب تقديم بدائل للنظام

والسيوف والخناجر والقامات والهرارات، مع أهاريح شعبية وهوسات بغدادية، ليصطدموا مع الجندرية قبل أن يقصدوا سراي الوالي الذي لم يخرجوا منه إلا بعد أن قرر تراجعه عن أمر التسجيل، فرجع الجميع يهتفون ويتغنون بتقاليد العرب العريقة.

يصف المؤرخ خيرى العمري حال المرأة في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين بقوله (كانت المنطقة غارقة في سبات عميق من الجهل، منكمشة على أعراف بدوية وقيم إجتماعية لا تكاد تعطي للمرأة أية قيمة إنسانية، بل كانت المرأة تعيش على هامش الحياة وراء جدران عالية من التقاليد وحواجز مرتفعة من العادات البالية، لا يسمح لها أن تطل على العالم إلا من خلال ثقب بياض أو برقع ونقاب، بل كانت المرأة (عورة) يجب أن تستر بسنار كثيف من عبائتين وعلى الرجال أن يتحاشوا الإشارة إليها في مجالسهم خوف الفضيحة وخشية العار).

كانت المرأة حاضرة مع أول ظهور لحركات التحرر في العراق التي حمل لوانها السياسي اليساري الرائد (حسين الرحال). قبل أن تبدأ المناداة بحقوقها وحرّياتها أو تعتمد على تشكيل جمعيات نسائية خاصة بها أو منظمة مدنية تعنى بشؤون الأسرة، كما تمكنت المرأة في العام ١٩٢٣ من إصدار عددا من المجلات النسائية أبرزها مجلة (إليلى) التي راسمت تحريرها (بولينا حسون) إحدى زعيمات النهضة النسوية في العراق.

اشتدت معركة السفور والحجاب وأصبحت أكثر ضراوة بعد حفل استقبال ولي العهد الأمير غازي بمناسبة عودته من دراسته في لندن، فقد شاركت في ذلك الإحتفال مدارس بغداد، وكان من بينها لأول مرة طالبات ثانوية البارودية

استغللها للنساء في مشاهدتها التلفزيونية وتكملها استخدام الدعاية والأعلام الذكوري من اجل كسب المزيد من الأموال والارباح، وكذلك كيف يتم التعامل مع المرأة باعتبارها جسد وملكية خاصة.. وتكريس النظرة النمطية الدونية إليها، وتتعاظم خطورة هذه الدراما والأعمال الفنية عندما تُرسخ تلك المفاهيم الذكورية في عقول المشاهدين، من عنف وقمع واستغلال وتحرش واحتقار لدور المرأة، وكان نصيب الإساءة الأكبر من حصّة

الاجتماعي بحيث تتمتع فيه النساء مثلهن مثل الرجال بالاستقلالية وتحقيق المساواة، نحن النساء والمناصرات لحقوق المرأة لطالما عشقنا الحرية في بلاد لم ترى المرأة فيها الحرية يوماً، بسبب الهيمنة الذكورية والقوانين الرجعية التي تصب في مصلحة الرجل.

جميعنا اليوم نسعى الى تحقيق هدف واحد وهو المساواة في مجتمع واحد تحكمه الطائفية، والموروثات الاجتماعية والتقاليد العشائرية، وقوانين تحلل قتل المرأة تحت ما يسمى «جرائم الشرف وغسل العار» حيث تمارس الكثير من الافعال القبيحة

للبنات، تتقدمهن مديرة المدرسة الانسة (معزز برتو)، فأقامت الأوساط المحافظة الدنيا ولم تقعدوا وعلى رأسهم رجل الدين المتشدد (محمد بهجت الأثري) الذي كان الرصاصي يلقبه (ببوليس السماء)، لكثرة الفتاوى التي كان يصدرها في كل صغيرة وكبيرة.

وقد كتبت إحدى سيدات بغداد مقالا تحت اسم مستعار (فتاة غسان) متهمكة من دعاة الحجاب قائلة: (يقول هؤلاء المستبدون إن البرقع والحجاب ليس معناه أسر المرأة، فأرجو من الرجال أن يجربوا ولو لإسبوع لبس البوشي والعبائتين).

هن ايقونة الانتفاضة

بسمه لطيف

من الواضح ان هنالك بريق في الافق تجسد بانتفاضة تختلف عن سابقتها في الاصرار ميزتها المشاركة النسوية الواضحة والتي كثيراً ما مكنت الاحتجاج من زخمه وديمومته حيث ان بعد هذا الكبت السياسي والاجتماعي الذي تراكم طيلة سنوات الظلم تولد في الكفة الأخرى وعي سياسي نسوي واسع ساعد الى حد كبير في دعم المنتفضين بداعي المساواة في المصير من اجل الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ان هذه المشاركة النسوية المميزة أصبحت ايقونة التظاهرات، وان الصفة التي تميزها هي الاشتراك الدائم لا المقصر على اوقات معينة، لم يعد القتل والخطف والتهديد والترهيب التي تمارسه الميليشيات تهدد حياتهن، لكون ان المطلب هو وطن يحفظ لهن كرامة العيش، ان الميزة الأخرى اللافتة هي المشاركة الفاعلة في كل المحافظات المحتجة، وخصوصاً الجنوبية،

الفتيات المتأخرات في الزواج او المطلقات واعتبارهن "منبذات" في المجتمع .

وكذلك الصغيرات في العمر وكيف يتم تربيتهن على العبودية والطاعة والخدمة المنزلية وترويضها على ان هذا اكبر طموحها.

ان الخطر الاكبر هو اداء الفن لرسالة غير انسانية وان تكون في يد الرأسمالية مستخدمة كل اساليبها البشعة تجاه المرأة، وعدم تناول اهم القضايا التي تمس حياة

دون رادع.

احتكرت المفاهيم الذكورية الجزء الاكبر من المجتمع، مفاهيم الحرية والحقوق والعدل وأسندتها إلى قوانين عرفية نشأت من المجتمع القبلي واستمرت حتى وصلت إلى المجتمع الحديث.

لا شك أن هناك من هو ضد «النسوية» أو معها وهو مفهوم تأسس قديماً في أوروبا عندما نهضت حركات التحرر ومن أشهرها الصراع النسوي في بريطانيا لانتزاع حق التصويت للمرأة، حيث تدعوا النسوية الى المساواة بين

بالرغم من البيئة الرجعية والقبلية الطاغية على الاعراف الاجتماعية.

لجأت السلطة الدينية القومية الى القمع ظناً منها ستقمع الانتفاضة، الا انها زاد من الاصرار على مواصلة الانتفاضة، فعند تزايد القمع الفاشي للمحتجات والمحتجين، تجد ان هذا العنف يقابل بكراديس من اللواتي خرجن لأجل قضية المساواة، ومن الشباب الذين ارهقهم العوز و البطالة وجرائم الميليشيات، وان النتائج التي عكستها هذه الانتفاضة هي توحد الجنسين بالمطالب التحررية، و ان هذه المطالب لا تقتصر على الرجال، كما عهدنا ذلك في السابق، فالיום النساء شريك حقيقي واساسي في انتفاضة أكتوبر، وقد اخذن المهام في ساحات الاحتجاج، منها قيادة التجمعات والتهاتف واعداد الطعام واسعاف الجرحى، والذي ادى الى وقوع البعض منهن ضحايا، بحثاً عن الحرية والكرامة والمساواة.

بنظرة عن كذب في تاريخ الانسان، نجد ان الجماهير هي من اخربت نفسها من سطوة الطغاة، وان الانتفاضات والثورات هن اعراض الفقراء، وان تجارب الشعوب ولدت فنانة عند الشباب التائر انهم يحتاجون الى رفض وثورة من كلا الجنسين، لأجل ان يعيشوا بمساواة حقيقية، لذلك لن تنتهي ثورة عمودها المرأة.

خيارات النساء المعنفات في العراق للنجاة «محدودة»

بي بي سي بتصرف

في مسح قديم أجرته إحدى المنظمات «صحة

المرأة، واهما مشاكل العنف الأسري والحجر المنزلي، ونحن نشهد تسجيل اعلى معدلات القتل والعنف والانتحار في الفترة الأخيرة. كذلك مسألة زواج القاصرات وعدم تمكين المرأة وسلبها حقها في التعليم وحرية الفكر وتحكمها بجسدها وفسح المجال أمامها في بناء المجتمع.

هنا نلمس دور الكتاب والسيناريست والمؤلفين الذكوريين في كل الأعمال

الجنسين بشكل رئيسي من اجل خلق حياة عادلة في المجتمع، وتعني بشكل رئيسي اعطاء الحقوق الأساسية التي سلبت من المرأة في المجتمع مثل حق العمل والتعليم والمشاركة السياسية، وأيضاً إنهاء الممارسات ضدهن من التعنيف أو الظلم الذي يتعرضن له من خلال القوانين أو الدساتير التي لا تعطيها حقها، وكثيراً ما نلاحظ ان مصطلح حرية المرأة يستفز الذكوريين من الرجال المدافعين عن المجتمع الذكوري باعتبارهم «الجانب الأقوى» وتجعلهم يعاملون الطرف الأخرى او من يطالب بالنسوية بمعناها المساواتية

مؤيد احمد



مجتمع يكون فيه تحقيق حرية الفرد شرط تحقيق حرية الجميع بالعكس.

وسط الطريق في التاريخ

البشري نحن بقينا مكبلين في إطار نظام عبودية العمل المأجور أي النظام الرأسمالي، وفي سياق الدفاع للإبقاء القسري لهذا النظام الطبقي، فرض علينا الإسلاميون والقوميون ومن خلال استغلال البنية الاجتماعية الموروثة استمرار بشاعات سلب حرية المرأة لا بل واستعبادها في العراق.

الانسان يجب ان يكون حراً، المرأة يجب ان تكون حرة لا ان تكون عبدة. ان هذه الحقيقة البسيطة والواضحة وضوح الشمس ليست موجودة في دستور البلاد، ولا يقبلها من يتحكمون بمقدرات المجتمع في العراق. وحتى كل ما هو موجود في قوانين ودساتير البلدان البرجوازية، فهي اما قطع اوصال حرية الانسان هذه او احاطتها بمشتقات ومشتقات من الضوابط والقرارات.

العبودية المعاصرة في شركة أمازون

ثريا طاهر

شركة أمازون التي هي أكبر شركة للتجارة عبر الإنترنت في العالم، يجزء عجلة إنتاجها للربح جيشاً من العمال يبلغ عددهم قرابة مليون شخص، وصلت أرباحها فقط في الربع الأول من هذا العام إلى أربعة مليارات دولار.

ظروف العمل والعمال داخل جدران أمازون في بريطانيا. تعتمد الشركة على تشغيل العمال بعبود تسمى (عقد صفر ساعة - zero hour con- tracts) يعمل النسبة الأكبر من العمال بهذا النوع من العقد وهناك الموظفين الإداريين والمراقبين والمدراء يعملون بعقود ثابتة ويتمتعون بامتيازات. "عقد صفر ساعة" نوع من عقود العمل يتمتع بموجبه صاحب العمل بحرية تحديد عدد الساعات التي يُشغّل فيها العامل، أي يكون اسم العامل مسجلاً لدى الشركة أو مكاتب التشغيل ويتم تشغيله عند الحاجة وبالمقابل يحق له أن يرفض عرض التشغيل. لكل من الطرفين حق قرار إنهاء تاريخ التشغيل دون أنذار سابق. لذلك يدعي مؤسس الشركة «جيف بيزو» «بأن العاملون في أمازون



أحرار!

بالإضافة إلى هذا تُشغّل الشركة العمال بعقد مؤقت مدته ثلاثة شهور ثم تقوم بوقف تشغيلهم قبل انتهاء المدة بيوم واحد وذلك لتجنب دفع مستحقات العامل المالية كبدل العطلة السنوية الواجب دفعه بموجب القانون وتكون من (٥ أسابيع سنوياً) في حالة بقاءه بعد هذه المدة. في كثير من الأحيان يُعاد تشغيل العامل المطرود بعد يوم واحد وبغداد جديد لمدة ثلاثة أشهر وهكذا... لا قيود على الشركة رغم وجود قوانين عمل تحفظ بموجبه ولو جزء بسيطاً من حقوق العمال.

يصف العمال العمل داخل قاعات الإنتاج بعمل الروبوت، لانه يتكون من تكرر عملية واحدة مئات المرات أو حتى أكثر في اليوم الواحد. عدد ساعات العمل الأسبوعي هو أربعون ساعة، يتم تنفيذه في أربعة أيام متتالية، أي عشرة ساعات عمل في اليوم ونصف ساعة للغداء (غير مدفوع الأجر). عند بدء ساعة العمل يستلم العامل قرصاً إلكترونياً يرافقه إلى نهاية يوم العمل. وظيفة الفرص هي تسجيل خطوات وتحركات الشخص بما فيها استخدام المراحيض. كما يُسجل عدد الوحدات المنتجة من قبل العامل وعلى أساسه يُحسب الأجر اليومي.

ما يميّز العمل في شركة أمازون ويضيف إلى قساوته وافتقاره إلى اخذ حقوق العمال في الحسبان، هو سيطرة شبح زيادة الإنتاجية وانعكاسه على كافة تفاصيل العمل. من أجل رفع إنتاجية العمل الذي هو المحرك الأصلي، يوضع العامل في جو الضغوطات الجسدية والنفسية ما يخلق بيئة عمل مليئة بالخوف والتهديد والقلق المستمر. الوقت المستخدم في الذهاب إلى المرحاض يؤثر على إنتاجية العامل، إذ يستغرق في أغلب الأحيان مشوار المرور عبر القاعات والمراتب الطويلة إلى التوليت والرجوع إلى العمل ٥-١٠ دقائق. يُسجله الفرص الموجود بحوزة العامل. يؤثر هذا الوقت على عدد وحدات الإنتاجية وبالتالي على أجره المحدد حسب الإنتاجية والهدف المحدد في نهاية يوم العمل. ظهر في دراسة استقصائية بان ٤٪ من العمال يقللون من استخدام المرحاض خوفاً من انخفاض دخلهم اليومي، ولتجنب هذا ما يلجأ العامل إلى كبت نفسه أم الرخص بدلاً من المشي من وإلى التوليت والذي يجلب له اندأراً من قبل المراقبين.

طبيعة العمل وطول مسافات قاعات الشركة الذي يصل إلى كيلومتر واحد أو أكثر من المخازن وأحزمة تجهيز البضاعة لارسالها للزبائن، تتطلب المشي مسافات قد تصل إلى عشرين كيلومتراً في اليوم الواحد في قاعات ومراتب الإنتاج. يُستخدم نظام النقاط كذلك في حالة انزال العقوبات على العمال. فعدت التأخير عن العمل لمدة دقيقة واحدة، تُسجّل نصف نقطة لحسابه، وفي حالة اخذ الإجازة لزيارة طبيب تُسجّل نقطة واحدة. يُطرد العامل إذا كان لديه ثلاث نقاط خلال ثلاثة أشهر. هناك ثمن إنساني باهض وراء ما تحاول الشركة خلقها من سمعة لدى الزبائن من تقديم خدمات سريعة ودقيقة، إذ ذُعبت سيارة الإسعاف لقاعات

الإنتاج التابعة لشركة أمازون في انكلترا أكثر من ستمئة مرة خلال ثلاث سنوات. قسم منها بسبب حوادث عمل مباشرة على شاكلة وقوع حمولة ثقيلة على أحد العاملين أو بسبب الأمراض نتيجة تجنب العمال مراجعة الطبيب خشية فقدان عملهم. عمال أمازون والتنشاط النقابي ان شركة أمازون، التي تتمتع بالإعفاء الضريبي مقابل خلقها فرص العمل! تحارب بشتى الوسائل محاولات العمال لتشكيل اتحاد أو نقابة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم. فالعامل الذي يعترض أو يحرض العمال الآخرين على الاعتراض، يُطرد دون نقاش أو إعطاء فرصة. كما لا يُسمح لاقتراب مثلي النقابات من مباني الشركة لمسافة أقرب من رمل ميل، يُمنع اللقاء مع العمال وحتى نشر بيانات لتوعية العمال.

بما ان نظام العمل في تغير مستمر حيث العمال يُستبدلون بسرعة كبيرة اما بسبب ترك الشخص للعمل لعدم قدرته على تحمل قسوة العمل أو بسبب طرده، مما يسبب في تشتت العمال وعدم توفر المناخ لتقوية حرس التضامن بينهم. اعتراضات ونضالات العمال ان أغلبية عمال شركة أمازون هم من المهاجرين تحديداً من أفريقيا وأوروبا الشرقية. الصحفي جيمس بلودورث، الذي اشتغل كعامل لمدة ستة أشهر في إحدى فروع الشركة في المملكة المتحدة وعمل سراً على جمع الدلائل والبيانات عن الحياة الواقعية للعمال داخل جدران شركة أمازون، كانت ثمرة عمله كتاباً وثائقياً بعنوان: مستأجر: ستة أشهر سراً بأجر منخفض في بريطانيا.

يقول بلودورث: عمال أوروبا الشرقية الصامتون! يقارنون حياتهم البائسة في سوق العمل البريطاني بالحقبة الأكثر بؤساً في أسواق العمل في بلدان أوروبا الشرقية. لكن أينما كان هناك استغلال سيكون هناك اعتراض بشكل أو بآخر، فالاعتراضات وتنظيم حركات (وقف العمل - المعروفة بـ "walk outs") مستمرة هنا وهناك على مدار السنة في مختلف فروع. كنموذج، تحت شعار «لسنا مكان» قام عمال فرع مينابوليس بتنظيم اعتراض في ١٥ تموز ٢٠١٩ أمام مبنى الشركة مطالبين ب: تخفيف تركيز العمل، توفير بيئة آمنة، وتغيير عقد العمل.

كريس سمولس وثورته على الوحش ان فترة الحجر الصحي كانت الفترة الأكثر إنتاجية بالنسبة للشركة، نظراً لاعتماد الناس على التوصيل البريدي لاحتياجاتهم بدلاً من اللجوء إلى الأسواق التي كانت أغلبها مغلقة أصلاً.

كان كريس يعمل كمساعد مدير في أحد فروع أمازون في نيويورك عندما بدأت جائحة كورونا بالانتشار. ولم تبادر إدارة الشركة بتهيئة مناخ آمن للعمل وتزويد العمال بوسائل الحماية الذاتية كالكفوف والكمامات وتوفير مستلزمات الالتزام بالتباعد الاجتماعي أو إعطاء إرشادات السلامة. وعندما لاحظ كريس ظهور علامات الفايروس على إحدى زميلاته، لم يسكت بل سارع ليُعلم الإدارة، لكن الإدارة فرضت عليه السكوت وأخفاء الأمر تجنباً لنشر الخوف والذعر بين العمال والذي سيترك تأثيراً سلبياً على أرباح الشركة. لكن كريس لم يسكت واعتبر إخفاء الحالة جريمة لانها تسبب في انتشار الوباء وموت الكثيرين. هكذا وكما يقول كريس: لم تكن قط ناشطاً ومعارضاً في السابق، بل أصبحت هكذا بين ليلة وضحاها، ولم أتوقف عند ذلك، بل قمت بنشر الخبر على نطاق واسع، ليس فقط في فرعنا، بل في الفروع الأخرى المتواجدة في الولايات المتحدة - لدى أمازون ١١٥ فرعاً في أمريكا - وفي البلدان الأخرى. ثم قمت بحث العمال على إعلاء أصواتهم والقيام بتنظيم حركة اعتراضية، ففي ٢٨ من آذار تركنا العمل ونظمنا اعتراضاً أمام مبنى الشركة ورفعنا شعار (حياتنا قبل أرباحكم). كان هذا تمريناً عظيماً للعمال في النضال وفهم ضرورة استمراره وتوقيته، حيث ادركوا أهمية دعوة العمال من قطاعات وشركات أخرى مشابهة من حيث ظروف العمل للانضمام إلى صفوفهم. هكذا ومع إنجاز سلسلة من الفعاليات والقيام بمجموعة خطوات باتجاه الضغط على إدارة الشركة وتبني قسم من الاعلام للفضية، وإبراز خطورة الوضع، انتقلت القضية إلى مرحلة أخرى. تزامن هذا مع حلول



الأول من أيار يوم التضامن الأممي للعمال، فقرر عمال شركات الولمارت وهورل فودس و استاكتارت مع عمال أمازون إيقاف العمل "walkout" ونظموا حركة اعتراضية كبيرة في ذلك اليوم، والتي تُعتبر الأولى من نوعها كحركة اعتراضية أمام مباني هذه الشركات.



انتهى الاعتراض بطرد كريس وبقية الشطاء الخمسة وأخضاع الشركة لاتخاذ مسالة سلامة العمال بجديّة والبدا بالعمال على توفير مستلزمات السلامة للحماية من فايروس كورونا. في مقابلة مع كريس في مساء يوم الأول من أيار سُئل: هل يدفع أجر للعمال في أمازون ان كان مريضاً ولديه اجازة مرضية؟ اجاب مبتسماً: كلا، فقط سمعت اليوم بان أمازون بدأت بدفع مبلغ عند الإجازة المرضية ابتداءً من هذا اليوم.

وينهي كريس الشاب ذو البشرة السوداء حواره: لقد قمت بثورة داخل أمازون. لست وحدي و رغم اني مطرود من العمل لكني سأناضل... يجب ان نستمر بخطى ثابتة وبإصرار ونعمل على تشكيل اتحاد لعمال أمازون. يقول احد النشطاء، بشير محمد: لقد طردوني من العمل كي يجعلوا مني نموذجاً للعمال الذي يعترض أو يقود اعتراضاً، أي لإخافة بقية العمال. ان المجتمع البشري هو صانع للتطور العلمي وإنجازاته، ومن الطبيعي ان يتطلع الانسان بصفته جزءاً مادياً ومكماً لهذه العملية إلى الحفاظ على هذه الإنجازات وضمان استمرار تقدمها، وقد أصبحت الخدمات الإلكترونية ضرورة حياتية وبقاء وتطور «أمازون العالم» وغيرها غير قابلة للاستغناء، ولكن ما يُشوّه توازن هذه المعادلة هو حرمان الأغلبية من البشر في التمتع بهذه الإنجازات، هو ان عملية إنتاجها تتم عبر استغلال شغل لقواها المنتجة، ما يجعل المعادلة قبيحة هو ان قوتها للمُركبة في «الربح قبل الانسان».

وبما ان كل خلية من جسد هذا الاضطراب العنقلي تتغذى على خلايا حيوية من جسد المجتمع، ان ذلك يجب ان تصبح هي ومثيلاتها، إنتاجها وخدماتها، وموها وتطورها، حاضرها ومستقبلها ملكاً عاماً للمجتمع بأسره.

إذا ليس أمام الانسان خيار سوى العمل للقضاء على هذا النظام المتفسخ الذي يعيق هذه العملية، ليس أمام البشرية سوى البدء بالعمل على قلب هذا النظام المبني على الجعجوع والاستغلال، وليس أمام الطبقة العاملة في العالم سوى القيام بهذه الخطوة الجبارة مرة وإلى الأبد... ولا سبيل أمام تحرر الانسان النهائي ان لم تطرق الطبقة العاملة والكادحة أبواب الثورة الاشتراكية.

فيعد اعلان التصويت على الحكومة، سرعان ما بدأوا يتغنون بالشمسية الجديدة التي سوف تحقق لهم احلامهم وقاموا بأطلاق الدعوات لإيقاف التصعيد وإعطاء مهلة للكاظمي، وكأنهم تناسوا مهلة السبعة عشر عاماً التي منحوها لشخصيات ولدت من رحم ذات النظام الذي رشح الكاظمي وهم يرسمون امالاً واحلاماً من جديد.

لا يدرك هؤلاء «المتفقون» ان الجماهير أعمق من نظرياتهم وسفستظنهم التي لا تمثل سوى مصالحهم وخوفهم على امتيازاتهم، فالفرق كبير بين إزالة النظام السياسي القمعي وابداله بحكم الجماهير المنتفضة وبين الحلول الترفيقية التي تقدمها احزاب هذا النظام وميليشياته التي تحاول افشال الانتفاضة والاستمرار بنهب الثروات والحصول على المناصب والوزارات.

ان حاجات الجماهير المنتفضة وواقعها هو من يقرر التوقف او الاستمرار في الانتفاضة وليس تهريج بعض المثقفين وتنظيرهم الفارغ الذي لم يجني منه الناس طوال الفترة الماضية سوى الخسارة تلو الأخرى.



بوجه الجماهير المستاءة والكا دحين ورفع سياط التهديد ضد كل صوت معارض من اجل وضع سد امام غضبهم ووقف الانفجار الذي يخافون منه.

يجب ان لا يسمح باستمرار هذه الغطرسة والعنجهية من قبل (الحزب الديمقراطي الكوردستاني) وسلطته ويجب وضع حد لها عن طريق الاعتراض وتقوية جبهة اتحاد العمال والكادحين والاحرار.

لسبعة عشر عاماً دون أي إنجاز يذكر، فلم نرى منه غير الفساد المحاصصة والمحسوبية والبطالة والعودة إلى التخلف والرجعية والبربرية. بعد التصعيد الأخير الذي حدث، بعد توقف لفترة بسبب فايروس كورونا، تجلّت بوضوح أوهام بعض المثقفين الذين يتعالمون على المجتمع ويتصورون دائماً انهم يمتلكون الحقيقة المطلقة ويعتقدون انهم أصحاب الحق بقيادة أي حراك في المجتمع، غير مدركين ان أي تحرك ثوري انما يأتي من حاجات الناس وليس من نظريات المثقفين الفوقية.

يلعب الجميع من اخطار الكاظمي وكيف اتى من خلال توافقات سياسية وحزبية تقاسمت المناصب والثروات خلف الستارة، وخرجوا للعلن يصرحون بان الكاظمي هو الشخصية غير الجدلية الكفوة التي تلبى متطلبات الجماهير وترضي طموحاتهم، كل هذا ليس بالجديد على العملية السياسية التي تلقى العود الزائفة والاكاذيب، ولكن الغريب حقاً أوهام المثقفين تجاه الوجود والعملية الترفيقية!!! كمية التفاؤل والتبجيل لدى هذه الشريحة «المثقفة» بخصوص حكومة الكاظمي شيء مقزز حقاً!

أوهام المثقفين

أسيل رحاح

دائماً ما كان المثقفون في العراق خلال السبعة عشر عاماً، يروجون ويدعون لإعطاء الفرص لكل حكومة جديدة ولكل تحالف جديد رغم كل الشبهات والواقع الموضوعي الذي يبين أن صنيعة النظام ما بعد ٢٠٠٣، لا يأتي إلا بالباطنية والقومية والاحتراب والنهب ويخلف الفقر والتهجير والبؤس، وهنا بالتأكيد لا نقصد جميع المثقفين، لكن الكثير منهم.

اليوم وبعد الألاف من الضحايا بين قتيل وجريح وبعد اتفاق أطراف القتل والنهب على تنصيب الكاظمي نشاهد ذات التهريج الذي أطلقه ويطلقه المثقفون. رغم الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا، الا ان انتفاضة أكتوبر عاودت التصعيد بهدف إزالة النظام، فيعد تنصيب الكاظمي خلفاً لعبد المهدي الا ان المنتفضين أصحاب القضية الحقيقية من الشباب والشابات العاطلين عن العمل والمهمشين والطلبة والشراخ المدممة، عزمو على مواصلة الانتفاض بوجه هذا النظام القمعي الذي استباح البلاد

رشيد اسماعيل

وعددهم عشرة، وقد تعرضت إلى تهديد مباشر من قبل فاضل حميدي المجرم والقاتل، وقد سحب مسدسه ووجهه نحوي عند حضور القاضي الذي يشرف على الانتخاب، سألني أين أعضاء اللجنة؟ قلت له لم يحضروا لتعرضهم إلى التهديد، قال إن النصاب غير كامل ومن الممكن أن تدخل إلى قائمتهم الفوز بالتركية، رفضت ودخلت الانتخاب باسمي الشخصي، وهذا ما جرى لكل أماكن انتخابات الكهرباء، العامل الذي ينادي باسمه ويستقبله طابور من الجانبين لأكثر من خمسين متر تهديد وانتخاب البيعث إلى أن يصل إلى القاضي مرتعب وخائف، هذه كانت انتخابات البيعث في المعامل والمصانع، إلى أن تكلت بأضراب عمال الزيوت الأبطال فمزقوا أقتعهم أمام الجماهير والعمال، فهم يمثلون فقط الفاشية المجرمة. بقبات وإصرار وشجاعة عمال الزيوت وموازرة ودعم قائمة كفاح العمال كانت بحق صفحة مجيدة من صفحات نضال الطبقة العاملة في العراق. عاش الأول من أيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة.

حول رفع الحصانة البرلمانية عن نائب في برلمان كوردستان - نوزاد بابان

المدعي العام في الإقليم من رئاسة البرلمان رفع الحصانة القانونية عنه بغرض حضوره أمام المحكمة لتقديم أدلته حول ما قاله في وقت سابق بأن لرئيس حكومة الإقليم حصانة الأسد في اسهم (مجموعة ستير) المتكونة من إثني عشر (١٢) شركة وبنك واحد. إنها لحقيقة ساطعة وواضحة وضوح الشمس لدى الجماهير في كوردستان العراق، بأن المتربعين على عرش السلطة في الإقليم هم في نفس الوقت من أصحاب المليارات والملايين واصحاب المشاريع العملاقة والشركات الكبرى، وهم سيطروا على قطاع النفط والموارد الطبيعية والبنوك والاستثمار في قطاع العقارات واحتكروا التجارة الخارجية بما فيها تجارة الأدوية. ما أز عج هذه السلطة ورئيس حكومتها

تم رفع الحصانة القانونية في (٢٠٢٠-٥-٧) عن (سوران عمر)، النائب في برلمان كوردستان عن كتلة (الجماعة الإسلامية) وفي غياب الكتل البرلمانية الخمسة التابعة لـ (الاتحاد الوطني الكوردستاني)، حزب (التغيير)، (الجماعة الإسلامية)، (الاتحاد الإسلامي) و(الجيل الجديد).

لست هنا بصدد الحديث عن الخلفية الفكرية السياسية لهذا النائب ومواقفه الرجعية المشهود لها وكذلك انتماءه للجماعة الإسلامية سيئة الصيت وذات التاريخ الحافل بالجرائم ومنها التصدي لكل ما هو تقدمي وتحرري داخل مجتمع كوردستان كونه بحث آخر وليس موضوع هذا المقال.

جاءت هذه المسرحية بعد أن تقدم رئيس وزراء إقليم كوردستان بشكوى ضده، وطلب

السابقة لإبن عمه (نيجيرفان البارزاني) إن لم نقل أكثر منها. إن سخط الجماهير وغضبها ضد السلطة الميليشية للأحزاب القومية الحاكمة في غليان مستمر وفي طريقها إلى الانفجار بشكل أكثر قوة وحزماً من السابق، وخاصة في عهد ما بعد جائحة كورونا وما ينتج عنها من شلل اقتصادي وتوسع في رقعة البطالة والفقر والجوع ليس على صعيد كوردستان والعراق

فحسب، بل وعلى صعيد العالم. إن افق السلطة في الإقليم وجميع الاحزاب البرجوازية للخروج من هذا المأزق مغلق تماماً، وليس لديهم شيء غير الإنتظار وكسب الوقت في حين تقوم ميليشياتهم وأجهزتهم الأمنية بقمع الجماهير المعترضة.

إن هذه المسرحية ليست سوى ابراز الأنياب

الثقافة البروليتارية والفن البروليتاري

ليون تروتسكي- من مقدمة كتاب الادب والثورة

ترجمة: جورج طرابيشي

تبدع * كل طبقة سائدة ثقافتها، وبالتالي فنها. وقد عرف التاريخ الثقافات الرقية الخاصة بالعصور القديمة الكلاسيكية والشرق، والثقافة الإقطاعية المميزة للقرون الوسطى في أوروبا، والثقافة البرجوازية التي تهيمن اليوم على العالم. ومن هنا يبدو أنه من البديهي أن تبدع البروليتاريا بدورها ثقافتها وفنها. بيد أن المسألة ليست بالبساطة التي قد تبدو عليها للوهلة الأولى. فالمجتمع الذي كان فيه مالكو الأرقام يشكلون الطبقة الحاكمة عاش على مدى قرون عديدة. وكذلك حال الإقطاعية. والثقافة البرجوازية ظهرت إلى حيز الوجود منذ خمسة قرون، هذا إذا لم نؤرخ لها الا ابتداء من أول تظاهرة علنية وصاخبة لها، أي عصر النهضة. لكنها لم تترك ملة تفتحها إلا في القرن التاسع عشر، وعلى نحو أدق في نصفه الثاني. ويبين التاريخ أن تكوين ثقافة جديدة حول طبقة سائدة يتطلب زمنا طويلا، ولا يكتمل الا في المرحلة التي تسبق الانحطاط السياسي لتلك الطبقة. هل سيتاح للبروليتاريا الزمن الكافي لإبداع ثقافة «بروليتارية»؟ الحق أن البروليتاريا، بعكس عهد مالكي الأرقاء والإقطاعيين والبرجوازيين، تعتبر ديكتاتوريتها مرحلة انتقالية قصيرة. وحين تزيد التنديد بالصنورات المتفائلة أكثر مما ينبغي يصعد الانتقال إلى الاشتراكية، نوهه بأن مرحلة الثورة الاجتماعية، على الصعيد العالمي، لن تدوم شهورا وإنما سنينا وعشرات السنين، ولكن ليس قرونا وكم بالأحرى أوقا من الأعوام. فهل تستطيع البروليتاريا في هذه الحقبة من الزمن أن تبدع ثقافة جديدة؟ انه لهما يزيد الشكوك مشروعية أن سني الثورة الاجتماعية ستكون سني صراع حاد بين الطبقات، يحتل فيها الهدم والتدمير مكانا أوسع من ذلك الذي سيجتله نشاط بناء جديد. على كل حال، ستفق البروليتاريا جوهر طاقتها في الاستيلاء على السلطة، والمحافظة عليها، وتدعيمها، واستخدامها لتلبية الحاجات الماسمة

دروع من البراميل قصة قصيرة - احمد مرزوك

المرة الأولى التي تحدث فيها إلينا، هي عندما طلب مني لثرا من العرق، فبعد ذهاب الجميع وبقائنا نحن أصدقاؤه المقربون. أبدي عدم رغبتيه بالشرب مع احد منا، بعد طلبي الانضمام إليه هذه الليلة، وكان قد حذق فيّ طويلا وكأنه يراني للمرة الأولى.

في طريق العودة إلى المنزل عبرت جسر محمد القاسم وهو الطريق الذي يخترق المناطق الشمالية الشرقية من بغداد وتقع مساحات التحرير والخلاني بموازاته من جهة الغرب.

تذكرت عصر ذلك اليوم الذي ذهينا فيه أنا وحسن للمرة الأولى منذ سيطرة مجاميع من الشباب على الجسر، ونحن نسير مندهشين ومذهولين من إصرار شباب صغار لا تتجاوز أعمار اغلبهم العشرين عاما...كيف استطاع هؤلاء الذين لم يدخلوا حربا أن ينتظموا بهذه الطريقة، ويقموا الحواجز ويتبادلوا الواجبات فيما بينهم، كنا نعتقد ان هذا الجيل غير قادر على القيام بشيء، لكن قناعائنا بشأنهم كانت غير واقعية.

كنا قد عبرنا الحاجز الأول بعد ساحة الطيران وآثار الإطارات المحترقة المنتشرة على الطريق بسبب غزارة الأمطار يوم أمس، فقد جرفت ما نتج عن الحرق لتغطي مساحات واسعة من الشارع، كانت وجوه وملابس اغلب من نلتقيهم قد تحولت إلى اللون الأسود بفعل الدخان الناتج عن حرق الإطارات.

كل ما حولنا من طرق وناس وبنائات كأنها مشاهد من أفلام ...كلما تقدمنا باتجاه الجسر تزداد آثار المعارك بين الشباب والقوات الحكومية، لم نر هذه المشاهد سوى في نشرات الأخبار، أما الآن فهي حية أمامنا... تملكني شعور غريب بالمكان، لا يمكن عيش هذه الحالة ألا بالتواجد داخلها، فأحساس المقاتل يختلف جذريا عن إحساس من اقتحوا الطريق... لم نتحدث حتى عدنا إلى

الشاعر احمد مطر

نبذة مختصرة عن حياته

ولد في قرية التتومة ، إحدى نواحي شط العرب عام ١٩٥٤ . وبسبب قسوة الحياة والظروف القاهرة التي كان يعيشها مطر، تعرّث في دراسته، ولأنه أحبّط لجأ إلى الكتاب هربا من واقعه، وأضافت له الأحداث السياسية التي كان يمر بها العراق في ذلك الوقت وعيا سياسيا، وهو أمر جعله يلقي بنفسه في دائرة السياسة، فراح يتناول موضوعات تنطوي على تحريض واستنهاض لهمم الناس للخلاص من واقعهم المر، وفي هذا الصدد يقول الشاعر:
«القيت بنفسي مبكرا في دائرة النار، عندما تكشفت لي خفايا الصراع بين السلطة والشعب. بسبب لهجته الصادقة، وكلماته الحادة، ولأفكاره الصريحة، أثارت حفيظة مختلف السلطات العربية، تماما مثلما أثارتها ريشة صديقه الرسام الكاريكاتيري الفلسطيني المعروف ناجي العلي.
لأحمد مطر ديوان كبير مطبوع طبعه الشاعر في لندن تضم المجموعة الكاملة سبع دواوين بعنوان لافتات (لافتات ١ لافتات ٢ لافتات ٣ ...)، وتضم بعض الدواوين الشعرية الأخرى، مثل: (إني المشنوق أعلاه، ديوان الساعة)، فضلا عن بعض القصائد المنترقة التي لم يجمعها عنوان محدد، مثل: (ما أصعب الكلام، العشاء الأخير، لصاحب الجلالة، إيليس الأول)، بالإضافة إلى قصائد أخرى نشرها وما زال ينشرها الشاعر على صفحات الجرائد.

والملحة للوجود والصراع اللاحق. والحال أنه إبان هذه المرحلة الثورية، التي تشتمل في حدود بالغة الضيق على إمكانية بناء ثقافي مخطط، تترك البروليتاريا ذروة توترها وأكمل تظاهرات طابعها الطبقي. والعكس أيضا صحيح: فكُلما توفر للنظام الجديد المزيد من الحماية والأمان من الانقلابات العسكرية والسياسية، وكلما تحسنت شروط الإبداع الثقافي وصارت أكثر إيجابية، ذابت البروليتاريا بسرعة أكبر في المجتمع الاشتراكي وتحررت من مميزاتها الطبقيّة، أي كفت عن أن تكون هي البروليتاريا. وبعبارة أخرى، لا مجال أثناء مرحلة الدكتاتورية لإبداع ثقافة جديدة، أي لأوسع أشكال البناء التاريخي وأرحبها. وبالمقابل، سيكون البناء الثقافي منقطع النظير في التاريخ حين لن يعود هناك من ضرورة لقبضة الدكتاتورية الحديدية، وحين لن يعود لها طابع طبقي، ومن هنا يتوجب أن نخلص بوجه عام لا إلى انه ليس هناك ثقافة بروليتاريا فحسب، بل إلى أن مثل هذه الثقافة لن تظهر إلى حيز الوجود ابدا. وليس ثمة داع، والحق يقال، للتأسف على ذلك: فالبروليتاريا أخذت مقاليد السلطة بين يديها على وجه التحديد كي تضع حدا نهائيا للثقافة الطبقيّة وكي تفتح الطريق أمام ثقافة إنسانية.

إن الكلام المبهم الغامض عن الثقافة البروليتارية، قياسا على الثقافة البرجوازية ومعارضة لها، قائم على خلط غير نقدي بالمرّة بين المصائر التاريخية للبروليتاريا والمصائر التاريخية للبرجوازية. والمنهج المبذّل، الليبرالي المحض، القائم على أساس المقاييسات التاريخية الشكلية، لا يمت بأي صلة قريى إلى الماركسية. وليس هناك أي تشابه قطي بين الدورة التاريخية للبرجوازية والدورة التاريخية للطبقة العاملة. لقد بدأ تطور الثقافة البرجوازية قبل عدة قرون من استيلاء البرجوازية على زمام سلطة

يشاهد المعركة عبر التلفزيون، لان النظر من بعيد وخارج الملعب لا يعطيك إلا مقاطع مجتزأة.

اقتربنا كثيرا من جسر محمد القاسم وكنت أتحدث مع حسن عن ضحايا يوم أمس ففي المكان الذي نقف فيه، شاهدت نشرات الأخبار وكانت عدسات المصورين تنقل مشاهد من هذا الموقع، حيث قتل أربعة وجرح آخرون.

كان قم حسن مفتوحا وعيناه لا ترمشان، ونحن نصعد الجسر الذي يحتشد عليه المئات من الشباب والشابات ..تبدو على ملامحهم علامات الثقة والشجاعة بشكل غريب، فرغم الموت وقلّة الطعام والطقس البارد، إلا أنهم خلقوا لأنفسهم أجواء من الفرح والرقص والغناء.

أصبحنا مثار ضحك من قبل مجموعة شباب تقيم حاجز تفتيش فوق الجسر وهم يتندرون ويصيحون، يبدو أنكم ذهبتم إلى الحمام قبل المجيء إلى هنا...بدأوا الهتاف كلاً كلاً للحمام.... كلا كلا أبو الشغب.... كلا كلا عبد المهدي ... وفهههاتهم تشق سماء بغداد الملبدة بالغيوم.

عبرنا الحاجز الرابع ولم يبق سوى واحد وبصلنا عن قوات مكافحة الشغب أمسكت بذراع حسن وهمست في أذنه:

- أبين نذهب الم يخفّلك مسبل الدموع؟ ... توقّف لحظة ثم واصل المشي.

أحدثت رشقه رصاص عند الحاجز، ضجيجا وصراخا وركضا في مختلف الاتجاهات، بعدها لم نعرف من أين أتت عربات التتاك وهي تطلق الصفارات، تراجعنا وقد جاءت خلفنا بسرعة فائقة عربات تتكتك ثلاث وهي تحمل عددا من الجرحى أو ربما قتلى، كانت الدماء تقطر من أحد هذه التتاكات، والآخر كانت تتدلى من بابه المفتوح يد عارية، رسم عليها وشم على شكل قلب باللون الأزرق وتضرب في الإنفستل مع كل مطب يواجه عربة التتتك.

الجميع كان يصرخ اقتحوا الطريق شهداء ... اقتحوا الطريق... لم نتحدث حتى عدنا إلى

الدولة بواسطة سلسلة من الثورات. وحتى يوم كانت البرجوازية لا تزال الطبقة الثالثة، شبه المحرومة من الحقوق، كانت تلعب دورا هاما، لا يني يتعاطم، في جميع مضامير التطور الثقافي. ونستطيع أن ننتبين ذلك بتسام الوضوح في تطور الهندسة المعمارية. فالكتانس القوطية لم تُشد على حين غرة، بدفع من الهام ديني. ففي كاتدرائية كولونيا وهندستها ونحتها تُلخِص لكل تجربة الإنسانية في مضمار الهندسة المعمارية منذ أيام الكهوف، وجميع عناصر هذه التجربة تتضافر وتسهم في أسلوب جديد يعبر عن ثقافة عصره، أي في التحليل الأخير بنية ذلك العصر وتقنيته الاجتماعيتين. لقد كانت البرجوازية القديمة، بورجوازية الحرف والروابط المهنية، الباني الحقيقي للقوطيات. والبرجوازية بتطورها واشتداد عودها، أي باغتنائها، تجاوزت عن وعي وإيجابية القوطيات وشرعت تبدع طرازها المعماري الخاص، لا للكتانس كما في السابق وإنما لقصورها. فانطلاقا من منجزات الفن القوطي التفتت نحو العهود القديمة، الرومانية المدنية الجديدة وحاجاتها، فخلقت بذلك النهضة (إيطاليا في أواخر الربع الأول من القرن الخامس عشر). وفي مقدور الاختصاصيين أن يصموا، وهم يحصون فعلا، العناصر التي تدين بها النهضة للعهود القديمة، والعناصر التي تدين بها النهضة للقوطي، حتى يروا إلى أي جانب يميل الميزان. وعلى كل حال، لم تبدأ النهضة الا بعد أن استشعرت الطبقة الاجتماعية الجديدة، المشبعة بالثقافة أصلا، القوة الكافية في نفسها لتنفض عنها نير الفن القوطي، ولتعتبره نوع كل ما سبقه محض مادة البناء، ولتخضع عناصر الماضي التقني لأهدافها المعمارية. وهذا ينطبق أيضا على سائر الفنون، مع الفارق التالي وهو أن الفنون «الحرّة»، بسبب مرونتها المفرطة،

الحاجز الأول كانت الأجواء هناك شبه اعتيادية فالشباب آمنوا على رؤية هذه المشاهد أو ربما لم يعد يعني لهم الموت شيئا.

على الحاجز الأخير قبل نزولنا من الجسر كان هنالك صحفي يجري بعض اللقاءات مع الشباب وقفنا بالقرب منهم وقد احتشد حوله العشرات، كان احدهم يصرخ

- يجب أن يفهموا... عليهم الرجيل لن نترجع، كلنا مستعدون للموت، قتلوا منا اليوم خمسة وجرحوا أربعين ... لن نترك الجسر.... بعدها كشف عن بطنه التي كانت مربوطة بالشاش الأبيض... واصل الشاب حديثه طالبا من الصحفي تصوير جرحه... أرجوك صور... قبل شهر أصبت في مجزرة الخلاني، واليوم الا هنا لم أشف بعد، لن أعود المكان ألا شهيدا.... طلب الصحفي من الشباب الهدوء بعد الصباح والقوضى التي عمّت المكان.

- أنت ماذا تعمل، ما هو عمك؟
- حمال في الشورجة
- من أي منطقة؟
- إنا من الحلّة، توفي والدي عندما كنت في الأول الابتدائي ومنذ ذلك الوقت تركت المدرسة لأعين أمي وأخواتي الثلاث والشغل هذا ليس عيبا.
انتقل الصحفي إلى شاب آخر..

- ماذا تريد لماذا تتظاهر ما هي مطالبكم من الحكومة؟
- أريد وطنا أعيش فيه بكرامة، أنا طالب في كلية الهندسة، أريد العمل بعد التخرج، لا أريد أن أكمل الجامعة لالتحق بملابيين العاطلين عن العمل.

- كيف تضمن ان لا يصيبك طلق من قناص أو رشاش أو قنبلة دخانية؟

- هل تعلم يا صديقي إننا لا نخاف من اطلاقاتهم... قتلوا بالأمس صديقي وهو لم

يطلب سوى وطن يعيش فيه بكرامة مثل بقية البشر... ربما أموت اليوم ولا فرق لدي

أي بحكم كونها غير خاضعة للأهداف النفعية ولمواد البناء بقدر خضوع الفن المعماري، لا تميط اللثام عن جدل هيمنة الأساليب وتعاقبها بنفس القدر من الوضوح والإقناع. لقد تصرمت بين عصر النهضة والإصلاح اللذين كان هدفهما خلق شروط وجود فكري وسياسي أكثر مواءمة للبرجوازية في المجتمع الإقطاعي، من جهة أولى، وبين الثورة التي حولت السلطة إلى البرجوازية (في فرنسا)، من الجهة الثانية، تصرمت ثلاثة قرون أو أربعة من نمو القوى المادية والفكرية للبرجوازية. وقد أدى عصر الثورة الفرنسية الكبرى والحروب التي تخضت عنها إلى انحطاط مؤقت في مستوى الثقافة المادي. لكن النظام الرأسمالي رسخ قدميه بعد ذلك بوصفه نظاما «طبيعيًا» و«أبديا»...

هكذا تكون السيرورة الأساسية لتراكم عناصر الثقافة البرجوازية وتطورها في أسلوب مميز قد تحددت بالخصائص الاجتماعية للبرجوازية بوصفها طبقة مالكة، مستغلّة: فالبرجوازية لم تنمّ وتتطور ماديا في رحم المجتمع الإقطاعي، مرتبطة به بألف رباط ورباط وجاذبة إليها الثروات فحسب، بل كسبت أيضا تأييد الأنتلجانشيا، خالفة لنفسها نقاط ارتكاز ثقافية (مدارس، جامعات، أكاديميات، صحف، مجلات) قبل فترة طويلة من استيلائها على الدولة علنا وجهارا، على رأس الطبقة الثالثة. يكفي أن نعيد هنا إلى الأذهان أن البرجوازية الألمانية، بثقافتها التقنية والفلسفية والعلمية والفنية المنقطعة النظير، قد تركت السلطة بين يدي طائفة إقطاعية وبيروقراطية حتى عام ١٩١٨، ولم تقرر أو بالأحرى لم تر نفسها ملزمة بالاستيلاء على مقاليد السلطة مباشرة إلا حين شرع الهيكل المادي للثقافة الألمانية يتداعى وينهار. قد يرد بعضهم على ذلك بقوله: لقد اقتضى إبداع فن المجتمع الرقي ألوف السنين، بينما كانت بضعة قرون كافية للفن البرجوازي.

فانا ميت بكل الأحوال... قطع حديث الشاب الذي لم يتجاوز السبعة عشر عاما، إطلاق قبلة مسيلة للدموع سقطت بالقرب منا كنا قد ركضنا بالاتجاه الأيمن انا وحسن بينما ركض الشباب باتجاه قوات الشغب التي كثفت إطلاق القنابل التي تزامنت مع هطول وابل من المطر.

بعد دقائق وصلنا ساحة الطيران، لم نتحدث إلى بعضنا بعضا منذ تركنا الشباب عند الجسر، قطعتم صمتنا موسيقى هاتف حسن ... اخرج الهاتف من جيبي... انه صفة

- الو أهلا صفاء
ساد صمت متقطع، ثم بدأ يتحدث بكلمات تنبئ أن صفاء ليس بخير
نعم أين أي مستشفى
أغلق الخط.
- ماذا حدث، ماذا حصل لصفاء؟
تجمد الدم في وجه حسن وعصف به الدهول وكأنه على وشك الموت.
- مات صفاء.

سرنا بسرعة عاتية من اجل عبور الحواجز واستأجرنا سيارة إلى المستشفى، لم يتكلم حسن، منذ ركبنا سيارة الأجرة، وصلنا المستشفى وقيل دخول قسم الطوارئ فقد حسن وعيه، حملته بصعوبة ومشيت نحو قسم الطوارئ، سألني الطبيب.

- ماذا حصل له؟
- غاب عن الوعي بعد سماع خبر إصابة ابنه
- وأين هو ابنه؟
- في هذه المستشفى ... رن هاتف حسن مرة أخرى أخرجه من جيبي

نعم نحن في الطوارئ أنا في الزاوية القريبة من الصيدلية، دخل شاب عشريني طويل بشعر أشقر ولحية طويلة...

- عمو صفاء مات واخذ بيكي
عمو صفاء مات أنت أبو صفاء

فلماذا إذن لا تكفي بضع عشرات من السنين للفن البروليتاري؟ إن الأسس التقنية للحياة لم تعد بالمرّة على ما كانت عليه من قبل، ومن ثم فإن الإقناع أيضا بات يختلف اختلافا عظيما. بيد أن هذا الاعتراض، الذي قد يبدو للوهلة الأولى مقنعا جدا، يبقى في الواقع خارج المسألة. مما لا مراء فيه أنه سيأتي حين، عبر تطور المجتمع الجديد، تتاح فيه للاقتصاد و البناء الثقافي والفن حرية في الحركة للتقدم أكبر بما لا يقاس. اما يصندد إقناع هذه الحركة فليس في وسعنا حاليا أن نلحم به. ففي مجتمع يكون قد نفض عن كاهليه شاغل الخبز اليومي بفاجأته وبلادته، وتهيى فيه المطاعم العامة طعمًا طيبا حسب ذوق كل فرد، وتغسل فيه المغاسل البلدية بنظافة غسيل الناس جميعا، ويلقى فيه الأطفال، جميع الأطفال، غذاء جيدا، ويتمتعون بالمرح والقوة و يتمثلون عناصر العلم والفن الأساسية كما يتمثلون الأحيين والهواء وحرارة الشمس، في مجتمع لا تعود فيه الكهرباء - إلا بزيادة إن مرحلة انتقال طويلة وشاقة، لا يزال علينا إن نقطعها بتمامها تقريبا. والحال أننا نتكلم هنا عن مرحلة الانتقال هذه على وجه التحديد. أليس عصرنا، العصر الراهن، ديناميا؟ انه كذلك، والى أقصى حد. لكن ديناميته تتركز في مضمار السياسة. فالحرب والثورة ديناميتان، ولكن على حساب التقنية والثقافة إلى حد كبير.

* كتب تروتسكي «الادب والثورة» في عامي

أليس كذلك؟ أخرجت اسمك من هاتفه ... لم أستطع الكلام... بكيت كما لم ابك من قبل ... حتى عندما توفيت أمي لم ابك بهذه الطريقة.

منذ أن دفنا صفاء، وحسن لم يتحدث لأحد ، كان صامتا طوال الوقت، ثلاثة أيام مرت وهو جامد الملامح، لا يأكل شيئا فقط يحتسي الشاي ويدخن السجائر ، حاول الكثير من أصدقائه ومعارفه التخفيف عنه، لكن دون جدوى ، لم يحضر لمجلس العزاء إلا مرة واحدة، ولم يستقبل أو يسلم على احد من المعزين في المنزل، كنت خائفا جدا عليه.

كنت أزوره بشكل يومي، وكان يسألني في كل مرة هل لا يزال الشباب مستمرين؟ فأجيبه بانهم كذلك، ويسأل عن جسر محمد القاسم ، الم يستعيدوه مرة أخرى؟ فأقول له ربما في الأيام المقبلة ...

بعد أيام قررنا الذهاب مع الشاب الذي اتصل بنا عند مقتل صفاء إلى المكان الذي مات فيه، كان بالقرب من وزارة المالية حيث وصل الشباب إلى هنا... كان رفيق صفاء يشرح لنا، كيف أن صفاء على مدار خمسة أيام يقود مجموعة من الشباب ليقحم حواجز الشغب بالحجارة والموتوف والدروع التي هي عبارة عن أنصاف براميل، كان يلح على رفاقه الوصول إلى وزارة المالية، ويقول لهم: من هذا المكان ينهبنا اللصوص... من هذا المكان يأخذون أموال النفط ليؤسوا الشركات في الخارج، ويرموا لنا القشور، أنهم لا يعلمون إننا سنصنع من هذه القشور دروعا ترميمهم في مزابل التاريخ... من هذا المكان تنهب خيرات الوطن، وإذا وصلنا وسيطرننا عليه فسوف نسترجع حقوقنا المنهوبة، كانت هذه كلمات صفاء العالقة في ذهن رفيقه وهو يرويهنا لنا.

وصلنا إلى المكان المحدد، جلس حسن على ركبتيه واخذ بيكي بطريقة جنونية صارخا لماذا؟ ... أيها العزيز أما كان الأجدر أن يعصف بي الموت ويقبلك أنت حيا؟!

حالات بالتمادي . . . يصبُحُ اللّصُّ بأوربا
مديراً للنوادي،
وبأمريكا، زعيماً للعصابات وأوکار الفساد،
وبأوطاني التي من شرعها قطع الأيادي،
يصبح اللص . . . زعيماً للبلاد،

أمَرّ الوالي بإعدامي

لأني لم أصقِّ

-عندما أمر-

ولم أهتِفْ

ولم أبرِّحْ مكاني!

وضَعّ الوالي على رجليّ قيداً

إذْ رأني

بينَ كِلِّ النَّاسِ أمشي

دُونِ كَفِّي ولِساني

صامتاً أشكو هواني

بَنَرّ الوالي يَدِي لَمّا رأني

في كِتاباتيّ أُرسلتُ أغانيّ

إلى كِلِّ مكان

عقوبات شرعية

بَنَرّ الوالي لِساني

عندما غَنَيْتُ شعري

دونَ أن أطلُبَ ترخيصاً

بتُرديدِ الأغاني

تظاهرات عمال العقود في مدينة البصرة

تظاهر العشرات من العمال بصفة عقد واجر يومي اليوم المصادف ٢٠٢٠/٥/١٣ امام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائي / المنطقة الجنوبية والشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائي / المنطقة الجنوبية وطالبوا من وزير الكهرباء الفرات التالي :
• الغاء مذكرة هيئة الرأي والتي تروم تشغيله

تخفيض رواتب الاجور والعقود وتعد مخالفة قانونيه للامر الديواني كحد ادنى للاجور
• معالجة تاخير صرف الرواتب
• ادراجهم ضمن موازنة ٢٠٢٠
• تحويل الاجور الى عقود
• تحويل عقودهم من استثمارية الى



نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



طفح الكيل وبلغ السيل الزبى!

وأخيرا خرجت حكومة مصطفى الكاظمي من عنق الزجاج كبتة عرجاء وعبرت برلمان المنطقة الخضراء، وهذه المرة دون لمسة قاسم سليمان التي تعودوا عليها. فقد صوت أعضاء هذا البرلمان بأغلبية الحاضرين (٢٥٥ نائبا من أصل ٣٢٩) على منح الثقة للكاظمي و١٥ وزيرا في حكومته، في الوقت الذي لم يحظ خمسة مرشحين بثقة البرلمان، بينما لم يقدم الكاظمي أي مرشح لشغل حقيبتي النفط والخرابطة. بعد مسرحية التصويت هذه، تعهد الكاظمي بالعمل على ((حفظ سيادة العراق وأمنه واستقراره وازدهاره، ومحاربة الفساد وإجراء انتخابات مبكرة نزيهة، وحصر السلاح بيد الدولة. وإعادة الناخبين إلى ديارهم ومكافحة فيروس كورونا وتطبيق قانون الموازنة العامة الذي وصفه بـ «الاستثنائي»)، كما تعهد بأن تكون حكومته «حكومة حلول لا حكومة أزمات». ((نقطة رأس السطر! سهولة اطلاق هذه الوعود تكمن فقط عندما تكتب لانها لا تتعدى كونها حبرا على ورق. ربما يوجد من يتوهم بان هذه الحكومة، تحمل العصا السحرية وتخرج سالمة وسط أمواج ما لبثت أن تتفاهم لأنها جاءت «مباركة» غالبية القوى «الفاعلة» على الساحة السياسية في العراق، محلية، إقليمية وعالمية، وربما هناك من يتوهم بان هذا التأييد للكاظمي هو بسبب عدم انتماه لهذه المنظومة الفاسدة! الا ان الجماهير في العراق باتت تدرك تمام الادراك بان هذه المسرحية وهذه الوعود ليست سوى أسطوانة مشروخة لطلالما ردها من هم جاءوا قبل الكاظمي. هناك في العراق معركة تدور رحاها منذ حوالي سبعة عشر عاما الا وهي معركة نهب الثروة وتقاسم النفوذ، وهناك حزب عابر للطوائف والمذاهب والقوميات اسمه **حزب الفساد** ذلك الحزب الذي يضم كل الحيتان، بدأ من رأس السلطة وحتى ذيلها، كل من له سلطة داخل هذه المنظومة المحاصصاتية من شمال البلاد حتى أقصى جنوبها ومن شرقها حتى غربها، يعتبر عضوا في هذا الحزب الموجود بقوة وهو المتحكم بأمور البلد دون أن يكون له أي تواجد رسمي. نظرة بسيطة للوضع المالي للعراق طبقا لما أوردته الوكالات الرسمية توضح بأن الناتج المحلي الإجمالي للعراق سينخفض بنسبة ٩.٧٪ العام الحالي مما سيؤدي الى تتضاعف مخيف لمعدلات الفقر، بحسب توقعات البنك الدولي، وهو ما سيجعل ذلك أسوأ أداء سنوي للبلاد منذ الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣. بموجب إحصائيات البنك المركزي العراقي فقط، هناك قروض تقدر بـ ٢٣ مليار دولار بالإضافة الى القروض الداخلية التي تقدر بـ ٤٠ ترليون دينار عراقي صنف في ذلك ٤٠ مليون دولار أخرى تعود لبقية ما قبل عام ٢٠٠٣، ما عدى شروط صندوق النقد والبنك الدوليين لأقراض العراق والتي زادت وتزداد وطأتها على رقاب العمال والكادحين والمفقرين، هذا بالإضافة الى جائحة كورونا وانهبان أسعار النفط وافلاس الخزينة والتي زادت من الطين بلة!

أما الوضع السياسي فحدث ولا حرج، فالصراع الأمريكي الإيراني على الساحة العراقية بات يشكل أزمة يصعب التعامل معها حتى وان مسك الكاظمي العصا من الوسط، فقد أسست ايران لنفوذها في العراق عبر الميليشيات الموالية لها وهي تتلقى منها الأوامر، لذي فهي لا تخشى ما يدور على الساحة السياسية العراقية من تطورات وتغييرات كونها تدرك بانها قادرة على قلب الطاولة حين تستوجب الضرورة، أما أمريكا فلها سلطة وسطوة تمارسها عبر عملاءها من أحزاب وجماعات وعبر تواجدها العسكري والسياسي في العراق، وسط هذه الأجواء جاءت عودة الأنشطة العسكرية والخلايا النائمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» التي ما زالت تضرب عسكريا وتريد ان تثبت بانها باقية ضمن نطاق المعادلة. أما الميليشيات وسلاحها المنفلت الذي لا سلطان عليه، أصبحت تتحكم لا فقط بالأوضاع الداخلية للعراق فحسب، بل وحتى بالدولة ومؤسساتها الأمنية التي باتت رهينة بيد تلك الميليشيات، وما هي تصرخ وتنادي بملء فمها : مسدسي هو الحكم !

أما الطرف الأهم والاقدر والاقوى على الساحة السياسية في العراق، أي جماهير العمال والكادحين والمفقرين والعاطلين عن العمل من شباب وشباب ومعهم كل أحرار العراق والعالم، الذين انطلقوا في الأول من أكتوبر عام ٢٠١٩ في انتفاضة ثورية هزت عروش السلطة الطائفية القومية وزعزعت كيانها ودفعت بحكومة عادل عبدالمهدي الى الاستقالة وجعلت هذه السلطة تتخبط في كيفية مواجهة أزماتها الخائفة وفي مقدمتها هذه الانتفاضة الباسلة التي حاولت افساها بكل الوسائل القمعية ولم تتمكن، كل ذلك دفع بها الى القبول برجل المخابرات رئيسا لحكومتها على أمل أن تتمكن قوى الثورة المضادة بقيادة هذا الأخير وبمساعدة بعض الاصلاحية الانتهازية المتمثلة بمجموعات هنا وهناك تحاول اقناع البعض بالاصلاحيات الشكلية والدخول في العملية السياسية الحالية من خلال المشاركة في الانتخابات المقبلة المزعومة، وكذلك حضور الصديريين الذي يحاولون تشتيت وتفريق الانتفاضة من خلال دعوتهم لاعطاء مهلة لحكومة الكاظمي. ان هدف هذه الحكومة الأول وقبل كل شيء هو احتواء الانتفاضة والقضاء عليها عبر طريق الانتفاغ على كل المطالب التي نادى بها الجماهير وقدمت لاجلها مئات الضحايا والآلاف الجرحى والمفقودين والمعتقلين وفي مقدمة تلك الاهداف اسقاط كل هذه المنظومة السياسية.

ان فجوة الثقة بين هذه الجماهير وبين السلطة تزداد عمقا واتساعا يوما بعد يوم، تلك الجماهير التي عبرت عن موقفها منذ اليوم الأول من ترشيح الكاظمي وقالت كلمتها بالرغبات لهذه السلطة الإسلامية والقومية و لكل من يأتي من داخلها، واذا كانت قبضة الجماهير المنفضة على رقاب هذه السلطة قد خفت شدتها، شيئا ما، نظرا للظروف الصحية التي جاءت بها جائحة كورونا، فإنه وحالما يتم احتواء هذا الوباء، ستعود الثورة ويزخم أكبر وأقوى منتظرة اللحظة المناسبة لإعادة إطلاق شرارتها، وان المنتفضين ومعهم جماهير العراق الذين طفح بهم الكيل، سوف لن يهدأ لهم بال الا بعد اسقاط كل هذه المنظومة وبكل أطرافها وتوابعها لبيئنا على اثرها دولة توفر الحرية والمساواة والأمان والعيش الرغيد للجميع على حد سواء عبر مجالس جماهيرية ثورة منتخبة تدبر دفة الحكم وصولا الى الهدف المنشود ألا وهو بناء المجتمع الاشتراكي .

ان تقتص من الزوجة التي «يمتلئها» معه.

ولعل حادثة مقتل السيدة ملاك الزبيدي افضل دليل على دوافع الحكومة المستقلة لغلق منظمتنا وكذلك مساعيها الخائبة لحلّ منظمتنا؛ ذلك لأن منظمة حرية المرأة في العراق لا ترضى بان تكون النساء ضحايا الاجرام الذكوري والعشائري، وتأخذ نصاب الامور بيدها وتتخذ النساء من الموت المحقق من دون ان تنتظر موافقات او أذنا من الحكومات الذكورية المتعاقبة، اذ ان جميع الحكومات السابقة كانت تنبسط امام ذكورية المؤسسة العشائرية والذكورية الحاكمة والتي يمثلها الرجل في بيته ويسمح لعائلته ايضا

المراة وايوانها في منظمة حرية المرأة في العراق.

اما بالنسبة للتشريع الذي تطالب به معظم المنظمات النسوية على منابر الاعلام، فإنه تشريع خجول عجنته اليايادي الذكورية عشرات المرات بحيث جردته من اهم نقطة طالبنا بها، الا وهي دور ايواء النساء. تديرها منظمات نسوية. وكان جواب المشرعين بان العراق لا يوجد فيه عنف خاص بالمراة، ولذلك رفضوا تسميتها بدور ايواء للمراة، وجعلوها دور ايواء للجميع وبشكل عام، وهذه هي ممارسات المشرعين الذكوريين.

قلوبنا تدمى للجريمة المرتكبة ضد ملاك الزبيدي

عاشت المراة في العراق حرة كريمة
عاشت ملاك الزبيدي خالدة في ذاكرة المجتمع العراقي

منظمة حرية المرأة في العراق
20 نيسان 2020

كاريكاتير بريشة الرقيق صلاح فتح الله



أسماء المتبرعين للجريدة

آرام أمين - شهلا عزيز- شيرين عبدالله - داستان - خالد أمين -
ينار محمد - عبدالله صالح - مؤيد أحمد - جمال كوشش -
صلاح فتح الله - نادر عبدالحاميد - نزار عقراوي - ثريا طاهر-
رشيد إسماعيل - محمد شنان - اقبال صلال - أحمد امحان -
جاسم حسن - حيدر الجاسم - ماجد حميد - ابتسام مائح -
أحلام طه - رحيم شناوه -

شعارات منظمة البديل الشيوعي في العراق :

عاش الأول من ايار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة.
ضمان البطالة لكل معطلة ومعطل عن العمل.
منع تأخير او استقطاع رواتب وأجور العمال والموظفين.
تعويض كل من فقد مورد عيشه نتيجة الحجر الصحي.
منع تسريح العمال في القطاع العام والخاص وتكفل الدولة بتأمين الأجور الكاملة.
إطلاق سراح جميع المعتقلين والمختطفين السياسيين في سجون السلطة وميليشياتها فوراً.
الغاء جميع القوانين المناوئة للمرأة وسن القوانين التي تضمن القضاء على القمع والعنف ضدها.
على الدولة إرساء نظام صحي عام عصري ومتطور يوفر الخدمات الصحية والوقائية والرعاية الاجتماعية للجميع مجاناً.

كم يستمر الفيروس حياً؟

بحاجة فيروس كورونا «إلى وسط حي ليكتاثر فيه، وتعمل دراسة جديدة على استكشاف المدة الزمنية التي يستمر فيها الفيروس حياً خارج الجسم.

عالمًا في الهواء*:	حتى 3 ساعات
فوق النحاس:	حتى 4 ساعات
على الورق المقوى:	حتى 24 ساعة
على البلاستيك:	2-3 أيام
على الصلب المقاوم للصدأ (ستانلس):	2-3 أيام

دراسة أعدتها مجلة «نيو إنغلاند» الطبية، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس (ستانليس)

استخدم الباحثون بخاخات لاختبار السعال والعطس واكتشفوا أن الفيروس أصبح حياً، جريباً

المطب: (الشرق الأوسط)

<http://www.albadeel-alsheoi.org/ar>

albadeel.alsheoi@gmail.com

alghadalishtiraqi@gmail.com

https://www.youtube.com/channel/UC0QPT_zLBq6ohYsLUtUvBQ/featured



SCAN ME

<https://www.facebook.com/AlbadeelAlsheoi/>

للإتصال بنا على البريد الإلكتروني

[/http://www.albadeel-alsheoi.org/ar](http://www.albadeel-alsheoi.org/ar)

البديل الشيوعي Albadeel Alsheoi : صفحة الفيسبوك

أحارة التحرير
عبد الله صالح
تنسيق وتحرير
رحيم شناوه

أسرة التحرير
محمد شنان
ثريا طاهر

هيئة التحرير
عبد الله صالح
ينار محمد
نزار عقراوي
نادر عبد الحميد احمد حان
مؤيد أحمد
طارق فتحي
احمد مرزوك
إقبال صلال